قوات الاستقلاليين تدخل غروزني واثنتين من اكبر مدن الشيشان
على الصفحة الاخيرة

كيهان العربي

حزب الله يدك مواقع الصهاينة في الشريط المحتل بمختلف صنوف الاسلحة
على الصفحة الاخيرة

٨ صفحات | العدد ٢٧٢١، السنة السادسة عشرة، الاربعاء ٢١ ربيع الاول ١٤١٧ هـ/ ٧ آب ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

طهران ترد بشدة على قرار واشنطن الجائر

قرار كلينتون ولد ميتا وسيفرض العزلة الدولية على اميركا

د. ولايتي: اميركا تحولت الى مؤسسة للارهاب الحكومي والدولي والكونغرس اصبح مركزا يشرع قوانين ضد الدول المستقلة

● الخارجية الروسية: الحظر الاميركي يتجاوز الحدود ويتنافى والقوانين الدولية

■ طوكيو: الاجراء الاميركي يتعارض وقوانين التجارة الحرة وسنطالب رسميا باعادة النظر فيه

● زعيم الاخوان المسلمين: اميركا تعدت حدودها وارتكبت جريمة ضد ايران وليبيا

● الاوساط النفطية تجمع على ان قانون داماتو سيلحق الضرر بالمصالح الاميركية اولا

□ بون: لسنا عميانا فتجميد الحوار مع ايران خطا جسيم

□ باريس: القرار لن يبقى دون رد

□ روما: القانون الاميركي مرفوض ويتضمن جملة اجراءات غير متجانسة

□ لندن: لا نقبل بالضغوط الاميركية

■ مدريد: نعارض بشدة كل قانون يتجاوز الحدود الجغرافية

● الشركات الاوروبية تدرس خططا واجراءات لاحباط المشروع الاميركي

■ برن: نرفض القوانين التي يتعدى مداها الحدود

● التفاصيل على الصفحة السادسة

مسؤول دولي يشيد بانجازات ايران على صعيد تنظيم الاسرة والسكان

طهران/ ارنا: اعلن الدكتور اسماعيل اكبري مساعد وزير الصحة في حفل اقيم امس الثلاثاء بالذكرى السنوية لتأسيس مركز المعلومات والتدريب السكاني وتنظيم الاسرة ان وجود هذا المركز ساهم في جمع المعلومات المرتبطة بالاسرة الايرانية في مكان واحد وعمق الارتباط بين هذا المركز والمراكز الجامعية في البلاد.

واضاف ان ايران تعتبر من الدول الآسيوية القليلة التي تمتلك مثل هذا المركز كما ان لهذا المركز فروعاً في اغلب مراكز المحافظات تزود المركز الرئيس بالمعلومات الواقية عن شؤون الاسرة عن طريق شبكة كمبيوترية متطورة.

هذا وقد تحدث في الحفل ايضاً السيد شو ممثل صندوق السكان الدولي مؤكداً ان الصندوق دعم هذا المركز بمبلغ ٦٢٦ الف دولار وهو لا يشكل الا جزءً قليلاً مما انفقته الحكومة الايرانية عليه.

وفي جانب آخر من كلمته اشار الى ان نجاح الجمهورية الاسلامية في برنامجها الهادف الى تنظيم الاسرة يعود الى ثلاثة عوامل الاول اهتمام مسؤولي الجمهورية الاسلامية الكبار بهذه القضية ودعم علماء الدين لها والثاني وجود شبكة قوية وواسعة من الاعلام السمعي والمرئي والمقروء في ايران تتعهد بمسؤولية التوعية الصحية والاجتماعية لابناء الشعب الايراني والعامل الثالث هو الاستفادة القصوى من الطاقات والخبرات الوطنية التي تمتلكها ايران في هذا المجال ووجود التعاون بين المؤسسات المعنية بهذا الامر الحيوي والهام.

العراق يطالب برحيل القوات الاميركية من تركيا والخليج الفارسي

بغداد/ ا ف ب: دعا مسؤول عراقي امس الولايات المتحدة الى سحب قواتها من تركيا ودول الخليج الفارسي معتبرا ان وجودها يبقي حال «التوتر» ويستنزف «الموارد» الاقتصادية في هذه الدول.

وكتب وكيل وزارة الثقافة والاعلام العراقي نوري نجم المرسومي في مقال نشرته صحيفة «العراق» الرسمية على الاميركيين ان يضعوا خطتهم لرحيل قواتهم الجوية المعتدية من قاعدة انجرليك التركية، والافضل لهم ان يضعوا خطط رحيلهم من اراضي العرب في الحجاز (السعودية) والجزيرة والدول العربية في الخليج الفارسي».

واعتبر المسؤول العراقي ان وجود القوات الاميركية يبقي حال التوتر في المنطقة ويستنزف دول الخليج الفارسي بحجة الحماية الامنية والعسكرية لها.

وينتشر ١٥ الف جندي اميركي في دول الخليج الفارسي اضافة الى قوة تتمركز منذ عام ١٩٩١ في قاعدة انجرليك (جنوب تركيا) في اطار عملية التحالف الدولي «بروفايد كومفورت» لحماية اكراد العراق.

- على صعيد آخر هاجمت بغداد في الوقت

● البقية على الصفحة ٢

اصفهان.. افتتاح احدث مستشفى لمعالجة امراض القلب قريباً

اصفهان/ ارنا: سيقوم الرئيس هاشمي رفسنجاني خلال زيارته المرتقبة لمحافظة اصفهان بافتتاح ارقى مستشفى اختصاصي لمعالجة امراض القلب والمجهز باحدث الاجهزة والمعدات الطبية وهو مستشفى الشهيد جمران في اصفهان والمستشفى مكرس لمعالجة مرض القلب في جنوب البلاد بدلا من المعالجة في الخارج.

ويضم المستشفى طابقين واربع غرف لجراحة القلب وقد بلغت كلفة بنائه ٢١ مليار ريال.

وسوف تتعين كليات الطب في الجنوب بهذا المستشفى لمتابعة عمليات جراحة القلب عمليا.

رئيس الجمهورية يختتم زيارته المثمرة لمحافظة جهارمحال وبختياري

الرئيس رفسنجاني: تنامي حركة الاعمار والبناء في البلاد من ابرز مصاديق العدالة الاجتماعية

※ هدف حركة التنمية في الدولة الاسلامية هو تحقيق العدالة الاجتماعية خلافا للدول الرأسمالية

※ ان سرعة بناء المصانع والوحدات الانتاجية بلغت حدا لم يعد بمقدور الوزراء المشاركة في افتتاحها

طهران/ارنا: عاد الرئيس هاشمي رفسنجاني الى طهران مساء الاثنين، مختتما زيارة استغرقت يوما واحدا لمحافظة جهار محال وبختياري قام خلالها بافتتاح اكثر من ٢٠٠ مشروع زراعي وصناعي وتنموي ومواصلاتي.

وكان الرئيس هاشمي رفسنجاني قد القى كلمة باجتماع كبار المسؤولين في المحافظة في مجمع الاتصالات الهاتفية في شهركرد قبيل عودته قال فيها ان التعويض عن تخلف الماضي والحركة نحو تحقيق العدالة الاجتماعية من ابرز مظاهر مرحلة الاعمار واضاف سيادته ان تنامي الحركة الاقتصادية في المناطق المحرومة، وبينها جهارمحال وبختياري من ابرز مصاديق العدالة الاجتماعية في البلاد.

واكد رئيس الجمهورية ان مستوى الفقر انخفض من ٤٧ الى ١٧ بالمائة، واضاف: ان هدف حركة التنمية في الدولة الاسلامية وفي عصر الاعمار هو تحقيق العدالة الاجتماعية خلافا للدول الرأسمالية.

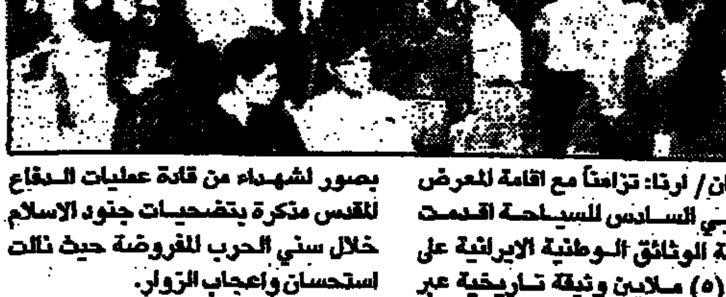
واضاف قائلاً ان الكثير من الطلبة الجامعيين اليوم هم من طبقة الفقراء والمحرومين في الماضي. ولفت الانتباه الى ان البعض يرى بان سياسة الموازنة يعني افقار الفقراء واغناء الاغنياء في حين ان مكافحة مظاهر الفقر لم تعد خافية على احد. فحركة البناء والاعمار تعبر الطريق وصولا الى نشر العدالة الاجتماعية فنحن فندنا ادعاء البعض القائل بان التنمية تزيد الفوارق الطبقية وذلك بالاعمار وبمكافحة الفقر بكل صوره واشكاله وبات للمواطن العادي يتلمس اثار الاعمار والسعي لمحو الفقر وادرك الجميع بان للثورة الاسلامية فتحت لهم ابواب السعادة في الدنيا والاخرة.

● البقية على الصفحة ٢

المعرض الوطني السادس للسياحة يحظى باقبال من قبل المواطنين والسياح الاجانب

عرض ٥ ملايين وثيقة تاريخية ايرانية عبر الكمبيوتر لعموم الزوار



طهران/ ارنا: تزامناً مع اقامة المعرض الوطني السادس للسياحة اقدمت مؤسسة الوثائق الوطنية الايرانية على عرض (٥) ملايين وثيقة تاريخية عبر الكمبيوتر لعموم الزوار.

وقال السيد محمد بقائي مسؤول جناح هذه المؤسسة ان هذه المؤسسة تعتبر المرجع الوحيد والجهة المشرفة على الوثائق الحكومية وان دوائر الدولة ملزمة بتقديم الوثائق المهمة الى هذه المؤسسة لتقوم هذه الاخيرة بتنظيمها ووضعها تحت تصرف ذوي العلاقة من المواطنين بعد مرور ٤٠ عاماً عليها.

من جهة اخرى قامت اللجنة المشرفة على المعرض بتزيين جوانب المعرض بصور لشهداء من قادة عمليات الدفاع المقدس مذكرة بتضحيات جنود الاسلام خلال سني الحرب المفروضة حيث نالت استحسان واعجاب الزوار.

وعلى الصعيد ذاته ذكرت السيدة مريم دارائي احدى الزائرات لهذا المعرض ان هذا المعرض يعتبر عامل تعريف وتبادل للثقافات بين المواطنين الايرانيين ويضعف التاثر بالثقافات الغربية.

كما قال الزائر السيد مجتبى قلجي ان هذا المعرض يحيي القيم والحضارة والمدنية الكبيرة لايران الاسلام اضافة الى تشجيع الشعب على السياحة.

ومن جهته قال المهندس مسعود مرتضوي اثناء زيارته للمعرض ان صناعة السياحة اليوم تعتبر احد مصادر الدخل القومي المهمة لاغلب بلدان العالم لذا يجب تبني برامج شاملة ومنظمة ومنسجمة لتنمية هذه الصناعة.

ومن جانب آخر صرح سفير البرازيل لدى طهران، ان هذا المعرض قد اتاح لنا الفرصة لمشاهدة كل المناطق التاريخية والجذابة في ايران عن قرب وفي فترة قياسية.

واضافه انها حقا فرصة ذهبية بالنسبة لي حيث اختصرت خلالها الزمن للتعرف على العادات والثقافات المختلفة في ايران.

واشارت زوجة السفير البرازيلي الى جاذبية ايران وسحرها مما دفعها الى توجيه الدعوة لاولادها لزيارة ايران

● البقية على الصفحة ٢

وزير تركي: انقرة ترفض ضغوط الامريكية بشأن علاقاتها مع طهران

انقرة/ارنا: صرح وزير الدولة التركي مساعد حزب الرفاه السيد عبدالله كل، بان تركيا ليست من ولايات امريكا مؤكدا ان انقرة تعتبر العلاقات مع طهران من اولويات سياستها.

واضاف السيد عبدالله كل في حديثه لصحيفة حريت نشر امس الثلاثاء، قائلاً: انا لااعتقد بان امريكا ستتدخل ضد ايران.

وحول تزامن زيارة رئيس الوزراء التركي السيد اربكان الى طهران والتي ستتم السبت المقبل، وتهديدات الرئيس الامريكي لايران، قال السيد عبدالله كل: ان زيارة اربكان لايران سوف تتم رغم تهديدات واشنطن. واضاف: تركيا ليست من ولايات امريكا وان الحكومة التركية لها اولوياتها وهي غير مستعدة بان تحابي الاخرين على حساب مصالحها.

وردا على سؤال حول احتمال توسط اربكان بين طهران وواشنطن، قال الوزير التركي: الحقيقة انه لاطائل من الصراع بين العالم الاسلامي والغرب وان التفاهم المتبادل وحل المشاكل بينهما افضل واكثر فائدة وان تركيا تنحي هذا المنحى.

ونقلت حريت عن مصادر دبلوماسية في تركيا قولها ان حكومة كلينتون غير مرتاحة من زيارة اربكان لايران لكنها لم تفعل شيئا للحيلولة دون ذلك لانها تعلم مسبقا بان تركيا سترفض تلبية طلبها بعدم زيارة اربكان لايران.

قمة سورية مصرية اليوم

دمشق ترفض دعوة نتن ياهو الى اجراء محادثات شاملة

دمشق/ ا ف ب: رفضت سورية اول من امس، عبر صحيفة «تشرين» الرسمية، الدعوة التي وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو الى استئناف مفاوضات (السلام) ووصفتها بانها «مجرد كلام غير جاد».

واعتبرت «تشرين» ان ماقاله بنيامين نتن ياهو في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع الملك الاردني حسين في عمان انه على استعداد لاستئناف المفاوضات مع سورية بشأن مجموعة من المسائل وفي مقدمتها المسألة الامنية الاكثر الحاحاً بالنسبة لاسرائيل في جنوب لبنان «هو كلام» لا يعني شيئا بالنسبة لعملية صنع (السلام) ومجرد احاديث معسولة لا اساس لها ومجرد كلام غير جاد.

وتساءلت الصحيفة اي مفاوضات هذه التي يرغب نتن ياهو في استئنافها وهو لايزال يرفض الانسحاب من الجولان ويعزز رفضه هذا بتسمين المستوطنات وتوسيعها.

واكدت ان (المفاوضات ليست غاية في ذاتها بل هي وسيلة للالتزام باستحقاقات العملية السلمية وعدم الهروب منها. وهو ما على اسرائيل ان تثبته بمواقف واضحة وممارسات عملية.

وكان نتن ياهو اعلن اثناء زيارته لعمان انه مستعد للبدء فورا في مفاوضات شاملة مع سورية حول مجموعة من المسائل.

على صعيد آخر اكد مصدر مسؤول في الرئاسة المصرية امس انه من المتوقع وصول الرئيس السوري حافظ الاسد اليوم الى مصر حيث سيلتقي الرئيس حسني مبارك في الاسكندرية على ساحل البحر المتوسط.

وكان الرئيس المصري اعلن عن هذه القمة اثر عودته في الثاني من آب من زيارة استغرقت اربعة ايام الى الولايات المتحدة تباحث خلالها مع الرئيس بيل كلينتون حول استئناف مفاوضات (السلام) المجمدة منذ شباط الماضي.

الكيان الصهيوني يخطط للقيام بعمليات ارهابية ضد اهداف عربية

دمشق/ارنا: كتبت صحيفة الكفاح العربي الصادرة في بيروت ان اسرائيل تخطط للقيام بعمل ارهابي خطر ضد العرب.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية اوروبية ان تقريرا موثقا صادرا من قبل الاجهزة المضادة للتجسس الاوروبية يؤكد قيام الصهاينة بالتمهيد لعمل عدواني.

واشارت الصحيفة الى ان الصهاينة سيقومون في غضون الشهرين المقبلين بعمليات عسكرية ضد العرب.

وضمن اشارتها الى ان هذه العمليات ستتم قبل الانتخابات الرئاسية في اميركا

قالت: ان الهدف من هذه العمليات هو التمهيد لتحقيق الاهداف التي يتوخاها رئيس الوزراء الصهيوني.

ايران توقع اتفاقاً مع اوكرانيا [illegible]

وزير الطرق والمواصلات يستعرض التطور الحاصل في قطاع النقل

طهران / ارنا: اعلن المهندس تركان وزير الطرق والمواصلات التوقيع على اتفاق للتعاون مع اوكرانيا بقيمة ١٩٢ مليون دولار لبناء طائرات ركاب سعة ٦٢ راكبا.

واضاف الوزير في اجتماع بفندق هما بطهران ضم اكثر من ٣٠ سفيراً وقائما بالاعمال ايرانيا، ان طهران تجري حاليا محادثات مع روسيا لشراء ١٢ طائرة ركاب جديدة من طراز توبولوف، لتحسين طاقة اسطول الملاحة الجوي.

وقال وزير الطرق والمواصلات: اشترينا خلال الاعوام الاخيرة ١٣ طائرة ركاب جديدة خمس منها من طراز اي. تي. ار، سعة ٧٢ راكباً وست اخرى من طراز فوكرت ١٠٠، وطائرتين من طراز ايرباص، واربع من طراز بوينغ ٧٢٧ لشركة اسمان للطيران.

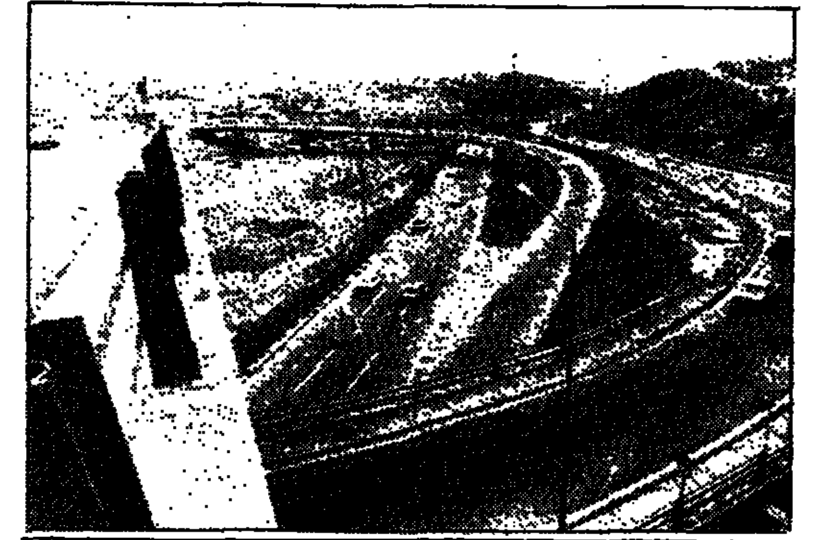
كما قمنا باستئجار عشر طائرات من طراز توبولوف ووضعها في خدمة خطوط الملاحة الجوية.

واضاف المهندس تركان تقوم سنويا بتصدير ١٠ ملايين طن في اطار التجارة العابرة ـ ترانزيت ـ مقابل الحصول على ٥٠٠ مليون دولار.

وتحدث عن طاقة شحن الملاحة البحرية، وقال، ان اسطول النقل البحري، يقوم سنويا بشحن وتفريغ ١٠٠ مليون طن من مختلف السلع ويجري تفريغ ٢٨ مليون طن في موانيء البلاد سنوياً.

وحول الخط الحديدي، الذي يربط ايران وتركمنستان، قال وزير النقل والمواصلات شكلنا لجنة مشتركة لابرام اتفاقيات التجارة العابرة، عبر الخط الحديدي الجديد، وكانت النتائج ايجابية حتى الآن.

هذا وحضر الاجتماع، مساعد الخارجية لشؤون اوروبا وامريكا، وكبار اركان وزارة الطرق والمواصلات.



وزير الداخلية يترأس اجتماعاً هاماً لقوى الامن في غرب البلاد

طهران / ارنا: ترأس السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية اجتماعاً هاماً للجنة الامنية الخاصة بمناطق غرب وشمال الغرب حضرها محافظو محافظات غرب وشمال غرب البلاد والمفتش العام وقائد قوى الامن الداخلي وقائد مقر حمزة سيد الشهداء وعدد آخر من المسؤولين العسكريين والامن.

اعلنت ذلك العلاقات العامة في وزارة الداخلية مضيفة ان المجتمعين تدارسوا آخر المستجدات الامنية والعسكرية في غرب البلاد والنتائج السياسية والعسكرية للعمليات الاخيرة التي نفذتها القوات الاسلامية ضد الاشرار وفلول الحزب الديمقراطي الكردي واشاد المجتمعون بالنتائج الباهرة التي حققتها القوات الاسلامية.

وقد اشار السيد بشارتي في الاجتماع الى الانجازات الكبيرة التي حققتها الحكومة في المناطق الغربية لاسيما تلك التي يسكنها المواطنون الاكراد مؤكداً ان استتباب الامن والاستقرار في هذه المناطق يساعد على ازدهار وتقدم هذه المناطق اكثر.

واشاد السيد بشارتي في جانب آخر من كلمته في الاجتماع بتعاون ابناء الشعب في هذه المناطق مع الحكومة والقوات الاسلامية في مطاردة فلول الاشرار وحذر زعماء الحزب الديمقراطي الكردي من الايغال اكثر في خيانة الشعب والوقوع في شباك القوى المناوئة للثورة الاسلامية.

وزير الداخلية الآذري يؤكد اهمية تطوير العلاقات مع ايران

باكو / ارنا: اعتبر وزير الداخلية الاذري السيد راميل اسويوف لدى استقباله القائم بالاعمال في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في باكو السيد افشار سليماني امس الاول الاثنين، نتائج زيارته الاخيرة لطهران بانها ايجابية جدا.

واشاد الوزير الاذري بكرم الضيافة من قبل المسؤولين الايرانيين واصفا خبرات وزارة الداخلية في الجمهورية الاسلامية الايرانية بانها قيمة واضاف: آمل ان تستفيد جمهورية آذربيجان من هذه الخبرات.

واعتبر السيد اسويوف توقيع مذكرات التفاهم بشأن التعاون في مجال مكافحة تهريب السلع والمخدرات وتبادل المعلومات بين البلدين من اهم انجازات زيارته لايران.

واشار القائم بالاعمال الايراني من جانبه الى الزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين مؤكدا ضرورة توسيع التعاون الامني والحدودي بينهما. كما اشاد السيد سليماني بالاهتمام الخاص الذي توليه وزارة الخارجية الاذرية لحل مشاكل الايرانيين المقيمين في جمهورية اذربيجان.

ودعا السيد سليماني الى زيادة عمليات البحث عن جسد ابن احد الدبلوماسيين الذي غرق في بحر الخزر.

وكان ابن القنصل الايراني وعمره (١٢) عاما قد غرق الاسبوع الماضي اثناء ممارسته رياضة السباحة في بحر الخزر.

اول كلية للسجاد تباشر نشاطها خلال العام الدراسي المقبل

يزد/ارنا: صرح المهندس طاهر موهبتي رئيس الجهاد الجامعي الاثنين انه ستبدأ اول كلية للسجاد في البلد نشاطها خلال العام الدراسي المقبل وذلك بعد قبولها لـ«٨٠» طالباً جامعياً في مدينة اردكان بمحافظة يزد.

واضاف المهندس موهبتي ان هؤلاء الطلبة الذين حصلوا على مقاعدهم الدراسية هذه بعد اجتيازهم للاختبار العام سيدرسون فروع حياكة السجاد، زخرفة السجاد والتلوين في هذه الكلية.

الرئيس رفسنجاني: تنامي حركة الاعمار.. تتمة

واضاف رئيس الجمهورية: بان اللبنة الاساسية للثورة الاسلامية، تتمثل في نشر الدين والثقافة والوعي، وعلينا ان نعد البرامج الثقافية الواسعة لتربية الجيل الجديد.

وكان الرئيس رفسنجاني قد افتتح عصر الاثنين، ست وحدات انتاجية وصناعية منها، معمل الاجبان بطاقة انتاج ٦ آلاف و ٦٠٠ طن سنويا. ثم معمل النحاس بطاقة (١٢) الف طن من الانابيب النحاسية سنويا، ومعمل اخشاب بطاقة ١٢ الف متر مكعب من الواح النوبان ومليون متر مكعب من اوراق التزيين الخشبية، ومعمل للمنسوجات بطاقة انتاج ١٢٠٠ طن من الخيوط القطنية سنوياً، ومعمل الحليب بانتاج ٣٠ طنا يومياً. وشركة المياه المعدنية بانتاج ٢٠ مليون قنينة مياه سنويا.

وقال الرئيس رفسنجاني بعد افتتاح هذه المعامل ان المعامل المذكورة تعتمد على المشاريع التحتية التي انجزناها في الخطة الخمسية الاولى.

واضاف: ان سرعة بناء المصانع والوحدات الانتاجية بلغت حداً لم يعد حتى بمقدور الوزراء المشاركة في افتتاحها الواحدة بعد الاخرى.

واضاف سيادته انها لثروة وفخر لبلادنا ان تصدر المياه المعدنية للاسواق الضمأنة في دول الخليج الفارسي.

وقال رئيس الجمهورية بان مرتكزات تربية الماشية والدواجن وتنشيط الحقل الزراعي قد تعززت في المناطق العشائرية الى جانب تنامي حركة التصنيع في جهارمحال وبختياري.

وحث سيادته اصحاب الرساميل الى استثمارها سواء في حقل الانتاج او في البورصة وقال: البورصة لاينبغي ان تظل قاصرة على المدن وانما يجب ان تمتد الى الريف للمساهمة في حركة الاستثمار الصناعية.

ووعد الرئيس رفسنجاني اهالي المحافظة ببناء مجمع بتروكيمياوي في المنطقة واعرب عن امله بمباشرة تنفيذ المشروع قريباً.

التوقيع على اتفاقية للتعاون المشترك بين ايران واوكرانيا

طهران / ارنا: اعلن السيد اكبر تركان وزير الطرق والمواصلات بانه تم التوقيع على اتفاقية للتعاون المشترك بين ايران واوكرانيا في مجال صناعة طائرات نقل الركاب التي تصل الى ١٩٢ مليون دولار.

وقال السيد تركان ان الطائرة المذكورة تتسع لـ١٢ راكبا.

واضاف السيد تركان الذي كان يتحدث مساء يوم الاثنين في اجتماع مع اكثر من ٣٠ شخصا من السفراء والقائمين بالاعمال الايرانيين في مختلف دول العالم. ان ايران تجري حاليا مباحثات مع روسيا لشراء ١٢ طائرة من طراز توبولوف.

وفي مجال تعزيز امكانية الملاحة الجوية للبلاد اكد السيد تركان بانه تم خلال الاعوام الاخيرة شراء ١٣ طائرة جديدة بما فيها ٥ طائرات من طراز (اي.تي.ار) التي تتسع لـ ٧٢ راكبا و ٦ طائرات «فوكر ـ ١٠٠» وطائرتي «ايرباص ـ ٣٠٠ و ١٠٠» واربع طائرات «بوينغ ـ ٧٢٧» تم ضمها الى شركة «آسمان» للطيران.

المتحدث باسم الامم المتحدة ينفي اطلاعه على فحوى رسالة د.ولايتي الى بطرس غالي

منظمة الامم / ارنا: اظهر «سيلوانا فوا» المتحدث باسم الامم المتحدة عدم اطلاعه على محتوى رسالة وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وقال انه «لم يشاهد هذه الرسالة لحد الان».

وكان الدكتور كمال خرازي الممثل الدائم لايران في المنظمة الدولية قام مساء يوم السبت بتسليم رسالة د. ولايتي الى مكتب سكرتير عام الامم المتحدة بطرس غالي وطلب نشرها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الامن.

واحتمل «فوا» في حديثه يوم الاثنين للصحفيين ان يكون السبب في تأخير وصول الرسالة اليه هو بطء عمل فريق بريد المنظمة الدولية.

في اعقاب اعلان «فوا» عدم اطلاعه «تجمهر المراسلون» الذين كانوا بانتظار معرفة محتوى رسالة الدكتور ولايتي امام مكتب وكالة انباء الجمهورية الاسلامية في منظمة الامم للاطلاع على الرسالة او الحصول على نسخة منها ان امكن ذلك.

يشار الى ان وزير خارجية الجمهورية الاسلامية كان قد حذر في هذه الرسالة من ابعاد التهديدات الامريكية الخطيرة التي اطلقها ساسة واشنطن وطالب الامين العام باتخاذ اجراءات عاجلة لمواجهة عواقبها.

واعتبر د. ولايتي حكومة واشنطن وحدها المسؤولة عن العواقب الخطيرة لاي اجراء محتمل.

وكان وليام بيري وزير الدفاع الامريكي ونيوت غينغريج زعيم الجمهوريين في مجلس النواب الامريكي قد اتهموا مؤخرا ايران بضلوعها في الاعمال الارهابية وطالبوا القيام برد فعل عسكري ضدها.

تصنيع مادة جديدة لمعالجة الجروح من جلد الروبيان

بندرعباس / ارنا: اعلن الدكتور همايون حسين زاده رئيس مركز الابحاث السمكية في بحر عمان ان خبراءنا وباحثينا نجحوا اخيرا في تصنيع مادة جديدة لمعالجة الجروح مستخلصة من جلد الروبيان.

واشار الى ان هذا المشروع نفذ بالتعاون مع جامعة اميركبير الصناعية وسيدخل مرحلة الانتاج الصناعي بعد المصادقة عليها من قبل الجهات العلمية العليا.

واكد ان مادة كيتينغ وكيتوزون الموجودة في جلد الروبيان تحتوي على اكثر من ١٠٠ نوع من المواد التي تستخدم في مختلف الحقول الصناعية والطبية.

واضاف ان هذه المادة تصنع منذ الستينات في بعض البلدان المتقدمة ولكنها المرة الاولى التي تصنع من قبل الباحثين والخبراء الايرانيين.

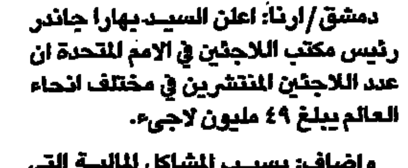
افتتاح الجسر رقم ٢ على طريق نواب صفوي السريع

طهران / رانا: تم وبرعاية السيد غلام حسين كرباسجي لمين العاصمة امس الثلاثاء افتتاح الجسر رقم (٢) على نواب صفوي السريع عند تقاطع شارع قزوين والذي يبلغ طوله (٧٦)-متر وعرضه (١٦) متراً.

وبلغت تكاليف انشاء هذا الجسر (٦ر٣) مليار ريال. وسيرفع هذا الجسر الذي يبلغ ارتفاعه (٥ر٥) متر وذو عشرة فضاءات بطول (٦ر١٧) متر مشكلة المرور في جانبي شارع قزوين.

ومما يشار اليه انه حضر مراسم الافتتاح المهندس اشوري المساعد الفني والانمائي لامين العاصمة وجمعاً من المسؤولين.

مصدر دولي: ٤٩ مليون لاجيء في انحاء العالم



دمشق / ارنا: اعلن السيد بهارا جاندر رئيس مكتب اللاجئين في الامم المتحدة ان عدد اللاجئين المنتشرين في مختلف انحاء العالم يبلغ ٤٩ مليون لاجيء.

واضاف: بسبب المشاكل المالية التي يعاني منها المكتب فان الخدمات التي نقدمها لا يستفيد منها سوى ٢٧ مليون لاجيء حالياً.

واشار السيد جاندر الى ان ٤٠٪ من مجموع اللاجئين هم من القارة الافريقية واكد ان من بين كل ١١٥ شخصاً موجوداً في العالم فان شخصاً واحداً منهم يعيش لاجئاً بعيداً عن بلده.

واعلن ان اكثر اللاجئين هم من افغانستان وفلسطين والبوسنة وبروندي وروانda والصومال.

وحول عدد اللاجئين الفلسطينيين قال السيد جاندر: يبلغ مجموع عدد اللاجئين في مختلف دول العالم حوالي ٤ ملايين لاجيء منهم مليون لاجيء في الدول العربية.

واكد ان الحروب الداخلية هي السبب الرئيس لكثرة عدد اللاجئين في العالم ودعا الى ايجاد منظمات تهتم باعادة اللاجئين الى اوطانهم.



صحيفة هندو: هاجس الفوز بالانتخابات الاميركية القادمة وراء اتهام ايران بالارهاب

نيودلهي / ارنا: في مقال نشرته صحيفة «هندو» الصادرة باللغة الانجليزية بالهند وتحت عنوان «اميركا تحول ايران الى قضية انتخابية» اكد الكاتب الهندي المعروف سريدار كريشناسوامي ان الرئيس الاميركي يرمي من اتهامه ايران بالتورط في العمليات الارهابية الى جعلها وسيلة لانتخابه لفترة جديدة للرئاسة الاميركية.

واضاف سوامي قائلاً: الارهاب مسألة يمكن استغلالها بسهولة كوسيلة اعلامية على اعتاب اية انتخابات، ولذا فان من السهل على كل من الحزبين الجمهوري والديمقراطي لربط الدول كايران وليبيا بقضية الارهاب جاعلين من ذلك وسيلة اعلامية لحملتهم الدعائية للانتخابات.

واشار الكاتب الهندي الى ان تشويه سمعة ايران ورسم صورة قاتمة عنها سيؤثر بالتالي سلباً على بيل كلينتون خاصة وان الجمهوريين كان لهم في السابق موقف اكثر تشدداً حيال ايران لكنهم لم يظفروا بشيء. واضاف: ان حكومة الجمهوريين طرحت حتى مسألة الهجوم على ايران الامر الذي لا تستطيعه حكومة كلينتون طرحه.

ومضى يقول ان اثارة موضوع ضلوع ايران في الاحداث الاخيرة يمكن ان يحرف الرأي العام الاميركي عن القضايا الداخلية وتسليط الضوء فقط على قضايا السياسة الخارجية لاميركا وهو امر يضر كلينتون لان من مصلحة الرئيس الاميركي التركيز في حربه الانتخابية على القضايا الداخلية.

العراق يطالب برحيل القوات الاميركية.. تتمة

نفسه الثلاثاء معارضة واشنطن الطلب الذي تقدمت به تركيا الى الامم المتحدة لمخالفة الحظر التجاري المفروض على العراق، واتهمت الولايات المتحدة بانها ترغب في ابادة العراقيين.

وقال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي (البرلمان) واشنطن تستخدم العقوبات الاقتصادية كسلاح تجويع وابادة منظمة للشعوب.

واكد المسؤول العراقي ان الولايات المتحدة مسؤولة عن موت مئات الالوف من الاطفال والنساء والمرضى وعن معاناة اكثر من ٢٠ مليون عراقي.

واتهم واشنطن بانها تتبع منهج التأخير المتعمد لتعويق تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء. وخطة توزيع المواد الغذائية.

واعتبر ان هذا يثبت زيف الادعاء الاميركي بحماية حقوق الانسان.

وكانت انقرة تقدمت يوم الاثنين بطلب الى الامم المتحدة ليسمح لها بمعاودة التجارة المحدودة مع العراق لتعويض خسائرها الناجمة عن قطع العلاقات التجارية بين البلدين بعد حرب الخليج الفارسي لكن واشنطن اعلنت معارضتها لهذا الطلب.

أخبار قصيرة

الرئيس رفسنجاني يعزي نظيره الكوري الجنوبي بضحايا السيول

طهران / ارنا: اثر السيول العارمة التي اجتاحت مناطق واسعة من كوريا الجنوبية وادت الى خسائر كبيرة في الارواح و و الممتلكات بعث السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية برقية مؤاساة الى الرئيس الكوري الجنوبي السيد كيم يانك سام عبر فيها عن اسفه الشديد للحادث ودعاه الى نقل تعازيه وتعازي ابناء الشعب الايراني الى ابناء الشعب الكوري الجنوبي وذوي الضحايا.

محافظة كردستان تصدر ٦٠٠ طن من البضائع غير النفطية

سنندج / ارنا: قال المدير العام لدائرة المقاييس والبحوث الصناعية في محافظة كردستان / غرب ايران / يوم الاثنين / تم تصدير اكثر من ٦٠٠ طن من البضائع غير النفطية خلال العام الايراني الحالي.

واضاف سيروس شاه غيبي / ان القيمة الاجمالية لهذه البضائع التي تم تصديرها الى بلدان روسيا وكازاخستان واذربيجان ومولدافيا بلغت اكثر من ٥٥١ مليونا و ٨٠٤ الاف ريال.

وصرح ان هذه البضائع شملت مواد غذائية ومواد تنظيف.

ربط عشر مدن جديدة بشبكة الغاز الوطنية

شهر كرد / ارنا: اعلن السيد غلام رضا آقازاده وزير النفط عن مواصلة عمليات ايصال انابيب الغاز الى ٣٠ مدينة من مدن البلاد، وذكر انه تزامنا مع اسبوع الوحدة تم ربط عشر مدن بشبكة الغاز الوطنية.

واضاف السيد آقازاده امس الثلاثاء في مدينة شهر كرد انه تم لحد الان ايصال الغاز الى (٣٥٨) مدينة تبلغ كثافتها السكانية الاجمالية (٢٥) مليون نسمة.

واشار انه يقدر استهلاك الغاز في البلد هذا العام (٤٠) مليار متر مكعب.

برفقة د. ولايتي وكبار مسؤولي وزارة الخارجية:

رؤساء البعثات الدبلوماسية الايرانية في الخارج يزورون المرقد الطاهر للامام الراحل (رض)

طهران / ارنا: زار رؤساء البعثات الدبلوماسية الايرانية في الخارج برفقة الدكتور ولايتي وزير الخارجية ومسؤولي ومدراء الدوائر المختلفة في الخارجية الاسلامية والقائمين بالاعمال ومسؤولي ممثليات الجمهورية الاسلامية في الدول المختلفة المرقد الطاهر لمؤسس الجمهورية الاسلامية سماحة الامام الراحل وقرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة مجددين العهد مع اهداف ومبادئ الامام الخميني «قدس سره» وشهداء الثورة الاسلامية.

هذا ويشارك هؤلاء المسؤولون في اجتماعهم السنوي الذي يفتتح هذا اليوم الاربعاء في طهران ويستمر عدة ايام ليستمعوا الى كلمات رؤساء السلطات الثلاث وعدد من المسؤولين الكبار حيث يتدارسوا فيما بينهم الانجازات والاعمال التي قاموا بها خلال العام الماضي وينسقوا المواقف السياسية اللازم اتخاذها في المحافل الدولية فضلاً عن دراسة أهم التحولات الدولية والعالمية والاقليمية والاسلامية لاسيما الازمات القائمة في فلسطين ولبنان والبوسنة وطاجيكستان وقره بناغ والخليج الفارسي والشرق الاوسط والعلاقات مع البلدان والمنظمات الدولية والاقليمية والاتفاق حول السياسة الواجب اتباعها في مختلف المجالات خلال العام القادم.

وزير الداخلية يستقبل سفير قرغيزيا لدى طهران

طهران / ارنا: اجتمع السيد «سوكون اسينوف» سفير قرغيزيا لدى طهران يوم الاثنين الى السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية في الجمهورية الاسلامية الايرانية وقرغيزيا معتبرا الزيارة التي قام بها اخيرا الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية لقرغيزيا والاتفاقيات التي ابرمت بين البلدين خلالها بانها ستؤدي الى نمو التعاون بين البلدين.

وقال السفير القرغيزي / نظرا لرغبة رعايا وتجار البلدين في تبادل الزيارات لذا ينبغي ان نسعى لتوفير ارضية ترسيخ العلاقات الثنائية لكي يكون بامكان تجار البلدين التبادل التجاري وتوظيف رؤوس الاموال برغبة بالغة.

واشار السيد اسينوف الى النجاحات التي حققتها الجمهورية الاسلامية الايرانية في مجال مكافحة المخدرات قائلا ان توزيع المخدرات واستعمالها بين شباب قرغيزيا قد اثار مشاكل وقلق بلاده البالغ. معلنا استعداد قرغيزيا للاستفادة من تجارب ايران في مجال مكافحة المخدرات والمهربين.

وقام السفير القرغيزي ايضا بتسليم رسالة السيد عمر بيك قوتوبوف وزير داخلية بلاده الى السيد بشارتي.

بدوره اشار الوزير بشارتي الى العلاقات المتنامية بين البلدين معلنا استعداد ايران لمساعدة قرغيزيا في المجالات التي يحتاجها التعاون المشترك بين البلدين.

وقال السيد بشارتي ان العلاقات بين ايران ودول المنطقة تقوم على اساس حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين.

ومضى السيد بشارتي يقول / ان ايران لها تجارب قيمة في مجال مكافحة المخدرات والمهربين. معلنا استعداد ايران للتعاون مع قرغيزيا في هذا المجال.

المعارضة العراقية: تنفيذ حكم الاعدام بـ ١٦٥ ضابطا عراقيا

ايلام / ارنا: اعلنت اذاعة المعارضة العراقية التي تبث برامجها من شمال العراق يوم الثلاثاء بانه تم يوم الجمعة الماضي تنفيذ حكم الاعدام ضد كافة الضباط الذين شاركوا في محاولة الانقلاب الاخيرة في هذا البلد وبلغ عددهم ١٦٥ ضابطا.

وقالت الاذاعة المذكورة بان اجساد هؤلاء المعدومين. وهم من اهالي بغداد والموصل والانبار وسامراء. تم تسليمها يوم السبت الماضي الى عوائلهم.

وذكرت اذاعة المعارضة بانه شوهد بين اجساد المعدومين جثة اللواء الطيار «عبد مطلك الجبوري» احد كبار قادة القوة الجوية للجيش العراقي.

ولم تشر الاذاعة المذكورة الى مصير الجنرال ماهر عبدالرشيد القائد السابق للفيلق العراقي السابع الذي كان بين الذين شاركوا في المحاولة الانقلابية الانفة الذكر.

الصحافة اللبنانية تنتقد بشدة سياسات اميركا العدائية لايران

انتقدت الصحف اللبنانية بشدة المزاعم التي اطلقها ويليام بري وزير الدفاع الاميركي حول ضلوع ايران في انفجار الظهران ووصفت هذا الاتهام بانه عار عن الصحة ويهدف الى خلق اجواء متوترة ومليئة بالقلق والخوف في منطقة الخليج الفارسي.

فقد كتبت صحيفة (النهار) البيروتية تقول: تعمد اميركا الى اغراق منطقة الخليج الفارسي بالرعب والخوف والقلق بينما ليس هناك اي سبب مقنع لاشاعة مثل هذه الحالة الا ان اميركا تهدف الى تبرير تواجدها العسكري في المنطقة والتغطية عليه او انها تريد التمهيد لعمليات اخرى تحضر لها مستقبلا.

واكدت الصحيفة ان افضل سبيل لحل مشكلة العنف والارهاب السائدة في العالم هو ان تغير اميركا سياستها الخارجية وتصحح المبادئ اللااخلاقية التي تستند اليها هذه السياسة.

واضاف: ان السياسة الاميركية الخاطئة ادت الى نشوء ارهاب محلي داخل اميركا نفسها حيث ان حادثتي اوكلاهاما واتلانتا تعتبران افضل دليل على ذلك.

كذلك اتهمت صحيفة (السفير) اميركا بالسعي لتازيم الاوضاع في الخليج الفارسي واضافت تقول: ليس هناك اي دليل على الاتهامات الاميركية الاخيرة ضد ايران بشان انفجار الظهران الا لتبرير حالة التأهب القصوى التي اعلنتها لقواتها المستقرة في الخليج الفارسي.

كما وصفت صحيفة (الديار) الاتهامات الاميركية الاخيرة ضد ايران بانها سعي تبذله واشنطن للحفاظ على سمعتها بعد الحملات التي تعرضت لها في الداخل والخارج.

وضمن تحذيرها اميركا من مغبة القيام باي اجراء عسكري ضد ايران او باقي دول المنطقة قالت (الديار): ان اي اجراء عسكري من هذا القبيل سيعرض المصالح الاميركية في الشرق الاوسط والعالم الى خطرا جاد واضافت: كما ان على السعودية ان تحذر من مغبة التورط في المؤامرة الاميركية ضد ايران لان تازم اوضاع المنطقة سيفجرها بشكل كامل ولن تسلم السعودية من آثار هذا الانفجار المدمر.

صحيفة هندية: الدعم الاميركي شجع الاسرائيليين على مواصلة بناء المستوطنات

نيودلهي / ارنا: حسب ما كتبته احدى الصحف الهندية فان التصميم الاخير لحزب الليكود الحاكم في فلسطين المحتلة حول رفع الحظر على انشاء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية لنهر الاردن جاء اثر الضوء الاخضر للحكومة الاميركية.

وذكرت صحيفة (اكونوميك تايمز) الصادرة في نيودلهي يوم الاثنين في مقالها الافتتاحي ان نتن ياهو كان قد اخذ عهدا من حكومة كلينتون اثناء زيارته لواشنطن بان لا تعترض اميركا على مواصلة بناء المستوطنات في الضفة الغربية.

وافادت انه واضح جدا ان رئيس الوزراء الصهيوني وبالاستفادة من الضغوط التي يمارسها اليهود الاميركان على كلينتون خلال الانتخابات الرئاسية التي ستجري هذا العام سوف لاتسمح لواشنطن ان تتخذ اجراء مهما ضد اسرائيل.

واضافت هذه الصحيفة ان افاق مسيرة التسوية في الشرق الاوسط تواجه تعثرا لان بناء المستوطنات اليهودية سيقلل من شان اتفاقية السلام عند الفلسطينيين.

وفي ختام المقال اشارت الصحيفة الى ان الوعود الانتخابية لنتن ياهو حول عدم قبول سلطة الحكم الذاتي وبناء المستوطنات لليهود سيضعف مسيرة التسوية في الشرق الاوسط التي ترعاها اميركا.

رئيس اللجنة الاسلامية للدفاع عن حقوق الانسان يجتمع بالعلامة فضل الله

التقى آية الله بجنوردي رئيس اللجنة الاسلامية للدفاع عن حقوق الانسان الذي يزور بيروت على راس وفد امس الثلاثاء الى السيد محمد حسين فضل الله وابلغه الانجازات التي قامت بها هذه اللجنة.

وقال العلامة فضل الله في هذا اللقاء الذي حضره السيد محمد ايراني القائم باعمال السفارة الايرانية لدى بيروت ايضاً ان لجنتكم هذه تعتبر الرد الطبيعي للمزاعم الاميركية حول حقوق الانسان.

واكد على ضرورة فضح الارهاب الاميركي في العالم ضد حقوق الشعوب الشعوب المستضعفه وخصوصاً شعوب العالم الثالث وكان الوفد الايراني قد قام امس الاول الاثنين بزيارة لقبور شهداء مجزرة قانا حيث ادان آية الله بجنوردي في حديث له المجزرة الاليمة التي جاءت نتيجة للاعتداء الغاشم لقوات الكيان الصهيوني.

اللجان الشعبية في لبنان تشجب الاجراءات الاميركية المعادية لايران

بيروت / ارنا: تزامنا مع التصعيد الاميركي الاخير ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية اعلن «معن بشور» رئيس رابطة اللجان الشعبية في لبنان عن شجبه لهذه التهديدات داعيا الى تشكيل جبهة عربية اسلامية شاملة لمواجهة غطرسة اميركا.

واضاف المسؤول اللبناني المذكور في تصريحاته يوم الاثنين قائلا ان النغمة الاميركية في اتهام ايران بانفجار الظهران الاخير تاتي بغرض التمهيد لشن عدوان عسكري ضدها.

واعتبر السيد بشور اتخاذ موقف حازم من قبل كافة القوى الاسلامية والعربية التحررية امرا ضروريا في هذه الظروف مؤكدا ضرورة الوقوف الى جانب الشعب الايراني بوجه العدوان الاجنبي من خلال اعلان التضامن الكامل معه.

وخاطب بشور احرار العالم الاسلامي والعربي قائلا: علينا ان لانسمح لمؤامرات اميركا ان تجعل من ايران «عراقاً جديداً» لممارسة غطرستها وسياستها الاستكبارية وانتهاك حقوق ومقدسات المسلمين اكثر من هذا.

انتاج ٧ انواع من الادوية البايولوجية من بلازما الدم

طهران / ارنا: اعلن الدكتور فراموز سليمانلو رئيس مركز البحوث في مؤسسة نقل الدم في ايران انه يتم حاليا في المركز انتاج ٧ انواع من الادوية البيولوجية من بلازما الدم وتوضع في متناول المرضى من المواطنين لعلاج مختلف الامراض.

واكد بان المركز ينتج منذ العام الماضي ما تحتاجه البلاد من الاليومين ولا يستورد من الخارج ابدا كما ينتج الانواع المختلفة من الامصال الحيوية.

واشار السيد سليمانلو الى الارتباط الوثيق الموجود بين المركز والمراكز العلمية الدولية وعبر عن امله في ان يتمكن المركز من انتاج انواع اخرى من الادوية في المستقبل.

تركيا تلغي زيارة مساعد وزارة الدفاع الاسرائيلية

انقرة / ارنا: الغت الحكومة التركية زيارة مساعد وزارة الدفاع الاسرائيلية الى اشعار غير معلوم.

وقالت صحيفة «جمهوريت» الصادرة في اسطنبول الثلاثاء نقلاً عن نور الدين نوركان مساعد الناطق بلسان الخارجية التركية، انه تم الغاء زيارة ديفيد ايوري مساعد وزارة الدفاع الاسرائيلية والتي كان من المقرر ان تجري الاسبوع الحالي.

واضافت جمهوريت: جاء الالغاء في وقت اعلن فيه المسؤولون بوزارة الخارجية والدفاع التركية بان المحادثات الفنية بين الوفدين التركي ـ الاسرائيلي حول التعاون في الصناعة الدفاعية طوت مراحلها النهائية، وان الاتفاق سيجري التوقيع عليه خلال زيارة ايوري لانقرة.

واضافت الصحيفة، بان الدوائر الاسرائيلية، اعلنت بدورها انه نظراً لكون اربكان لم يرد بالايجاب على عقد الاتفاق، ولهذا الغيت زيارة يوري لتركيا.

عرض ٥ ملايين وثيقة تاريخية ايرانية.. تتمة

لغرض التعرف على آداب ورسوم كرم الضيافة لدى هذا الشعب.

وعلى الصعيد نفسه ذكر السيد (كاولابانا اين) وهو سائح آخر من اليابان، ان من حسن حظي ان تزامنت زيارتي لايران مع اقامة هذا المعرض وانني لآسف على اولئك الذين لم تسنح لهم الفرصة بعد زيارة ايران البلد الذي يمتلك جاذبية تاريخية وحضارية تمكنه من ان يتصدر قائمة البلدان السياحية.

ومن جهة اخرى قال السيد (هو جول سون) السكرتير الاول لسفارة كوريا الشمالية، تشير المعروضات الفنية والصناعات اليدوية المحلية الجميلة التي نالت اعجابي الى ان الشعب الايراني مازال متمسكاً بثقافته الاصيلة وتراثه التاريخي بل ويعمل على احياء هذا التراث.

ومن جانب آخر تقوم الاجنحة الخاصة بمدن ومحافظات البلد بعرض صناعاتها اليدوية ومنتوجاتها المختلفة فقد عرضت للزوار طريقة انتاج المصنوعات اليدوية المعروضة اضافة الى بيعها لهذه المصنوعات باسعار منخفضة مما جعلها تحظى باقبال واسع من قبل الزوار.

حادثة أقرب الى الخيال

فرار الفلسطينيين من السجن يثير دهشة وحيرة الصهاينة

القدس / اف ب: علم يوم الاثنين من مصدر في ادارة السجون الاسرائيلية ان الفلسطينيين اللذين فرا من سجن اسرائيلي عبر نفق حفراه نجحا في استخدام مقدح آلي من دون ان يلفتا انتباه حراسهما.

وكان الرجلان اللذان لايزالان فارين «استعارا» المقدح الذي يستعمل لاشغال في السجن من اجل حفر القاعدة الاسمنتية لسجنهما.

وكان السجينان اقتلعا بعناية قبل ذلك احدى البلاطات، وكانا يعيدانها الى مكانها كل ليلة بعد افراغهما من عملهما.

وذكرت ادارة السجون الاسرائيلية ان الفلسطينيين حفرا طوال اشهر عدة نفقا بطول ١١ مترا بعدما اقتلعا البلاطات. ويبدو انهما اخفيا التراب الناتج من الحفر في



المجاري الملاصقة للنفق.

وعبر هذا النفق تمكنا من التسلل مساء يوم السبت خارج اسوار سجن اشموريت في شرق تل ابيب.

ومنذ ذلك، فقدت آثارهما.

وشبهت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية فرارهما بافلام السينما في عددها الصادر الجمعة.

وهذان الفلسطينيان في الثلاثين وينتميان الى تنظيم الجهاد الاسلامي الاصولي المسؤول عن سلسلة من العمليات ضد اهداف اسرائيلية.

وكان حكم على محمود رحمن معداوي بالسجن لمدة ١٧ عاما لانه طعن اسرائيليا بخنجر. وحكم على توفيق احمد حسن جباوي بالسجن لمدة ١٢ عاما لقتله فلسطينيا اخر ينتمي الى حركة فتح.

وتفترض الشرطة انهما تمكنا من الوصول الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني الذي تبعد حدوده اثني عشر كيلومترا عن السجن.

وذكرت مصادر لاجهزة الامن الفلسطينية ان الشرطة الفلسطينية ستوقف الفارين اذا عثرت عليهما لكنها لن تسلمهما الى اسرائيل.

ولوحظ غياب السجينين بعد مضي ١٢ ساعة على فرارهما صباح يوم الاحد عندما لم يحضرا التعداد الصباحي.

وعين وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني لجنة تحقيق لالقاء الضوء على ملابسات عملية الفرار وامر بتوقيف ثمانية مسؤولين في سجن اشفوريت بعدما كشفت القضية ثغرات خطيرة في المراقبة.

وقبل ثمانية اشهر كشف تحقيق ان سجن اشوريت لا تتوافر فيه الشروط الضرورية لاعتقال «السجناء الخطرين». وتفقد خبراء مرات عدة زنزانة الفارين من دون ان يلاحظوا ما يدل على ان السجينين يستعدان للفرار.

وقبل اربعة اسابيع حاول ثلاثة معتقلين فلسطينيين الفرار من سجن اخر في عسقلان في جنوب اسرائيل متنكرين بزي نساء. وقد اعيدوا الى السجن في نهاية مطاردة استغرقت ساعتين.

وتضم السجون الاسرائيلية نحو ٦٠٠٠ معتقل فلسطيني.

سياسة الاحتواء الصهيونية للموقف العربي: من الاختراق.. الى توظيف الدور الاردني!

النظام الاردني.. استغلال اجواء قمة القاهرة لتمرير السياسة الصهيونية على العرب!

محمدهادي الخفاجي

□ اذا اردنـا ان نستقـريء معـالم سياسة رئيس الوزراء الصهيوني الجديد بنيامين نتن يـاهو ازاء التسوية وازاء الموقف العربي الذي عبر عن نفسه بحدوده الدنيا في مؤتمر القمة العربي الاخير، فاننا نتصور بانها تتحرك باتجاهين ، الاول تفكيك الموقف العربي وتضعيفه والثاني استغلال الوقت الضائع في مواصلة سياسة الامر الواقع اي السير قدما في تنفيذ البرنامج الصهيوني الخاص بعملية تهويد الارض المحتلة ومواصلة انجاز خطوات المشروع الصهيوني الذي يحلم به الصهاينة وهو ما يسمونه اقامة «اسرائيل الكبرى»!

وفيا يخص محاولات العدو في تفكيك الموقف العربي فانها ترتكز على مفهومي الاختراق والتوظيف وصولا الى تمزيق وتشتيت الاجماع العربي. ويشار الى ان بنيامين نتن ياهو حقق لختراقين مهمين للموقف العربي تمثلا كما هو معروف في زيارته للقاهرة وحصوله على شهادة السلوك المصرية امام الرأي العام العربي وفي زيارة مستشاره السياسي دور غولد لبعض العواصم العربية ، ويحاول الان توظيف هذا الاختراق في اطار سياسته المشار اليها حيث تشكل تحركات الملك الاردني حسين وزيارته لسورية بالذات محطة بارزة في سياسة التوظيف الصهيونية لبعض الاطراف العربية.

المسؤولون الاردنيون حاولوا التستر على دورهم في سياسة التوظيف الصهيونية الا ان المؤشرات ترجع الى حد كبير ان زيارة حسين في هذا الاطار ، فالزيارة جاءت بعد اللقاء الذي تم بين الملك الاردني ورئيس الوزراء الصهيوني في العاصمة البريطانية خلال زيارة الملك الاخيرة لها وهو اللقاء الذي كشفت عنه الصحف الصهيونية، ثم ان مسؤولا رفيع المستوى صرح لوكالة الانباء الفرنسية في الثالث من الشهر الجاري بان عملية السلام وخصوصا خيار «لبنان اولا» ستكون في صلب محادثات العاهل الاردني الملك حسين في دمشق وقال هذا المسؤول ان حسين سيستقبل نتن ياهو بعد زيارته لدمشق لشرح وجهة النظر السورية بخصوص المشروع الصهيوني الذي حمله حسين الى السوريين.

وفي حقيقة الامر ان عملية التوظيف الصهيونية للدور الاردني عربيا قديمة ترجع الى الحكومة السابقة فبعد عقد صفقة«وادي عربة» بدأ العدو يعد لمنح الاردن دورا متميزا وهو ما اثار في حينها حفيظة المصريين وقاموا بحملة انتقاد شديدة اعلامية وسياسية ضد الملك شارك فيها مبارك نفسه لكن المصريين احتووا المسألة لاحقا وان ظل يراودهم الشك وعدم الارتياح من تحركات ونوايا الاردنيين والصهاينة على هذا الصعيد.

ويرتكز الصهاينة في تصعيد وتنشيط الدور الاردني عربيا واقليميا الى عدة امتيازات منها:

١ ـ ان تنشيط الدور الاردني من شأنه ان يخلق تنافسا بين مصر والاردن مما يسلب من مصر عناصر القوة التي كانت تمارسها على واشنطن وعلى القيادة الصهيونية بلحاظ انها الطرف الوحيد الذي يمارس دور تعريب التسوية وتمرير الافكار والرؤى الصهيونية والامريكية على الاطراف العربية الاخرى، ويذكر انه كان له دور ضخم في انجاز اتفاقات اوسلو ووادي عربة وباقي التحركات الصهيونية والامريكية على الاطراف العربية، وفي تهيئة الارضية العربية للقيام وانجاز المؤتمرات والزيارات والاختراقات الصهيونية التي شهدتها المنطقة العربية منذ انعقاد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ ولحد الان.

ويعتقد العدو بان هذا النوع من التنافس على التطلع بدور متميز في اطار السياسة الصهيونية الامركية ازاء المنطقة، من شأنه ان ينقل عناصر القوة الى القيادة الصهيونية، بحيث تستطيع ان تفرض رؤاها وتستغل محاولة الطرفين المتنافسين ابداء التنازلات للعدو ليفوزا بشهادة «اللاعب الاكثر تأثيرا» في الوسط العربي لصالح العدو الصهيوني.

٢ ـ ان القيادة الصهيونية ترى في ان الملك حسين يمتلك حاليا مؤهلات قوية للعب «دور التوظيف» لانه يمتلك تجربة عريقة بشؤون المنطقة والشؤون العربية بالذات، ولانه اقرب نفسيا وتفكيرا الى الصهاينة، ونتن ياهو اعلن مرات عديدة وفي مناسبات كثيرة، ان الملك حسين اقرب الزعماء العرب «لاسرائيل»


□ نتن ياهو: حسين اقرب الزعماء العرب لنا نفسيا!!

■■ ترى القيادة الصهيونية في ان الملك حسين يمتلك حاليا مؤهلات قوية للعب «دور التوظيف» لانه يمتلك تجربة عريقة بشؤون المنطقة والشؤون العربية بالذات ولانه اقرب نفسيا وتفكيرا الى الصهاينة، وصرح بذلك نتن ياهو مرات عديدة وفي مناسبات كثيرة.

■■ عملية التوظيف الاردنية تفتح ثغرة كبيرة في الصف العربي، تشكل ارضا رخوة يعبر منها العدو لممارسة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة على الاطراف العربية وبالتالي التأثير على مواقفها ورؤاها وصولا الى عرقلة اية محاولة لرص الصف العربي وبلورة اجماع عربي في مواجهة الصهاينة.

وانه الملك يفهمه وهو يفهم الملك، وان تفكيرهما واحد ومتطابق لدرجة ان مثل هذه التصريحات اغاضت المسؤولين الاردنيين بسبب الاحراج الذي شكلته لهم في وقت يضغط العرب حكومات وشعوب باتجاه اتخاذ مواقف متشددة ازاء نتن ياهو اثر تصلبه واعلانه لاءاته الثلاث المعروفة. وطلب المسؤولون الاردنيون صراحة من نتن ياهو عدم تكرار مثل هذه التصريحات. اضف الى ذلك ان تعرف الاردنيين للعب هذا الدور شجع الصهاينة على محاولاتهم التوظيفية في اطار خططهم واستراتيجياتهم المشار اليها.

٣ ـ ان القيادة الصهيونية اضافة الى ميلها في الاعتماد على اقطاب عربية كثيرة في عملية التوظيف المشار اليها، فانها ترى ان الدور المصري استهلك تقريبا فالقيادة المصرية استنفذت كل ما تريد ان تقوله للعرب، او ان كل ما قالته للعرب نسفه نتن ياهو فلم تعد هناك مصداقية يعتد بها للامال والوعود التي قطعتها للدول العربية واقنعتها بالذهاب الى مؤتمر مدريد او بالسير قدما في عملية التطبيع والمشاركة في المؤتمرات الاقتصادية والسياسية التي عقدت مؤخرا في اكثر من دولة عربية.

ثم ان مصر ترى نفسها في انها تمثل الثقل العربي، وعليها مسؤوليات في الدفاع عن الحقوق العربية، ولذلك فان دورها في السياسة الصهيونية يقف عند حدود معينة لايمكن تجاوزها ومواصلة المشوار الى نهايته ، لان مصر لايمكن ان توفق بين تبني المسؤولية العربية في مقابل المخطط الصهيوني وبين مواصلة الانسياق في اطار الاستراتيجية الصهيونية، واحيانا قد توفق بعمليات تمويه وتمرير لكنها لم تستمر طويلا حيث تتكشف الامور وتتراجع القيادة المصرية على اثرها كما حصل مؤخرا، عندما لم يغير نتن ياهو من مواقفه المتصلبة، وعلى اثرها قامت اميركا بتهديد مصر بقطع المعونة الاقتصادية عنها، وباثارة قضية استيراد الصواريخ الكورية.

ماهي نتائج عملية التوظيف الصهيونية؟!

مما لاشك فيه ان لعملية التوظيف هذه آثاراً كبيرة على الموقف العربي، قد تمهد لحصول تمزق وتشتت في النسيج العربي او على اقل تقدير انها تضعف الموقف السوري وبعض الاطراف العربية الاخرى الرامية الى بلورة موقف عربي موحد وقوي قبال تصلب رئيس الوزراء الصهيوني ونسفه لاسس التسوية التي وافق عليها العرب والمتمثلة في ما يسمونه المرجعية الدولية لهذه التسوية. ومن هذه الآثار التي يتوخى العدو تحقيقها نذكر:

* ان عملية التوظيف فضلاً عن انها تسلب الاجماع العربي عنصراً وطرفاً مهما وهو الاردن باعتباره من دول الطوق والمواجهة، فانها تفتح ثغرة صهيونية كبيرة في الصف العربي، اذ ستشكل هذه الثغرة ارضا رخوة يعبر منها الصهاينة لممارسة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة على الاطراف العربية وبالتالي التأثير على مواقفها ورؤاها، وصولاً الى عرقلة اي محاولة لرص الصف العربي وبلورة اجماع عربي في مواجهة العدو الصهيوني.

* نقل المشاريع الصهيونية الى العرب عبر اطراف عربية، وذلك مهم من الناحية النفسية. بنظر القيادة الصهيونية، وكما اشرنا فان الملك حسين نقل مشروع نتن ياهو الى لبنان اولاً، وينص هذا المشروع على سحب القوات الصهيونية من جنوب لبنان وايقاف العمليات الجهادية التي يقوم بها حزب الله ضد الاحتلال الصهيوني للبنان، ويهدف هذا المشروع الى محاولة فصل المسارين السوري واللبناني عن بعضهما البعض، وصولاً الى تضعيف الموقف السوري ومحاصرة سوريا وحملها بالتالي على الرضوخ لمطالب العدو في الموافقة على عملية التسوية بدون الانسحاب من هضبة الجولان، فضلاً عن اثارة الفوضى داخل لبنان واغراقه مجددا بالحرب الداخلية وفتح ثغر جديدة وبؤرة جديدة في الجسد العربي يمكن ان تظل تنهش به، ويستغلها العدو في مواصلة سياسة التضعيف والتمزيق للصف العربي، لضمان الاستمرار في انجاز خطوات ومفاصل المشروع الصهيوني مار الذكر.

تجدر الاشارة الى ان سوريا رفضت المشروع الصهيوني «لبنان اولاً» جملة وتفصيلاً كما الحكومة اللبنانية ايضا، الا ان نتن ياهو نجح لحد الآن في الهاء العرب بهذا المشروع وفرضه على طاولة المناقشة العربية من خلال تنشيط الدور الاردني، وذلك وحده يشكل انجازاً مهماً للقيادة الصهيونية الليكودية.

* ان عملية التوظيف الصهيونية للاردن، من شأنها ان تثير التناقضات والاختلافات والفوضى داخل الوسط الرسمي العربي، سيما وان بعض اطراف هذا الوسط لاتبدو متحمسة في لتخاذ مواقف حازمة وحاسمة من العدو الصهيوني، فمن الممكن ان تجد هذه الاطراف في الدور الاردني فرصة او حجة في عدم تشديد مواقفها من العدو الصهيوني.

* ـ استغلال العدو الصهيوني لتلك الثغرة، ولتأثيراته المباشرة وغير المباشرة على الاطراف العربية في إثارة الفتن والبؤر الجغرافية والسياسية بين الدول العربية نفسها، او بينها وبين الدول الاسلامية المجاورة مثل ايران الجمهورية الاسلامية التي تشكل عمقاً استراتيجياً للعرب في مواجهة العدو الصهيوني، وبدون شك ان اثارة تلك البؤر والفتن من شأنها ان تعرقل جهود خيري هذه الامة لتوحيد ورص الصف العربي الاسلامي قبال العدو وباقي الدول الاستعمارية مثل اميركا والدول الغربية الطامعة في ثروات المنطقة.

ويعتقد المراقبون بان العدو الصهيوني يطمح من خلال خلقه واثارته لتلك الاجواء داخل الصف العربي، الى التحرك بحرية وسهولة على صعيد سياسة فرض الامر الواقع، اي تهويد


□ الملك حسين: يتولى مهمة كريستوفر ودينس روس!

الارض المحتلة، فالعدو كما هو واضح مما تقدم يريد تضييع الوقت من خلال الهاء العرب ببعضهم البعض، وباغراقهم في مناقشات لمشاريع ميتة تستنزف قواهم وجهدهم، وذلك بالطبع يهيء له الفرصة السانحة في مواصلة سياسة التهويد، ويشار الى ان رئيس الوزراء الصهيوني اطلق قبل ايام سياسته الاستيطانية واسعة النطاق في الضفة الغربية، وفي إطار مشاريعه الاستيطانية، هناك مخطط لاحتواء القدس الشرقية عبر تهويدها من الداخل بمستوطنات جديدة او بطرد الفلسطينيين والسيطرة على منازلهم، والاحتكاكات المتكررة التي تشهدها احياء القدس الشرقية العربية بين الفلسطينيين والمستوطنين دليل على ذلك، يذكر ان العدو انجز عملية تطويق القدس الشرقية بحزام من المستوطنات بحيث زحف على اراضي بيت لحم.

على ان المخطط الاستيطاني الاوسع

■■ تشكل تحركات الملك الاردني حسين [illegible] محطة بارزة في سياسة التوظيف الصهيونية [illegible] والرامية الى تفكيك الموقف العربي.

■■ ان تنشيط الدور الاردني في سياق [illegible] من شأنه ان يخلق تنافسا بين مصر والاردن [illegible] عناصر القوة التي كانت تمارسها على [illegible] بلحاظ انها الطرف الوحيد الذي [illegible] والرؤى الصهيونية على الاطراف العربية الاخرى.

نطاقاً، هو الذي يستهدف بقية اراضي الضفة الغربية ـ والذي يتحمس له ارييل شارون وزير البنى التحتية الوطنية، فهذا المخطط كما تقول التقارير الواردة من هناك يهدف الى احتواء ٨٠٪ من اراضي الضفة الغربية، وكان مجلس الاستيطان الصهيوني قد اعلن خلال الاسابيع الاخيرة بان عملية الاستيطان ستتضاعف في الضفة الغربية خلال السنوات الثلاث القادمة، اي سيتضاعف عدد المستوطنين خلال تلك الفترة.

والغرض من ذلك هو ان العدو يريد فرض واقع التهويد على تلك المناطق بحيث ان اية مفاوضات عليها مستقبلاً، تصبح كلاماً فارغاً لاقيمة له، بل وجدال عقيم، حيث سيبرر العدو في حينها بان اليهود يشكلون الاغلبية في تلك المناطق، سيما وان التقارير تشير الى انه في نية القيادة الصهيونية اخراج اعداد كبيرة من ابناء الشعب الفلسطيني من اراضي الضفة اما بالاكراه او من خلال مناورات سياسية في سياق اتفاقات مع عرفات.

كما لا يستبعد المراقبون، ان يستغل العدو الصهيوني خلق الاجواء المشار اليها في الوسط العربي في توجيه ضربة عسكرية الى سورية لتدمير القوات العسكرية السورية ولايجاد واثارة مناخات جديدة داخل الساحة العربية يعتقد العدو بانها ضرورية لمواصلة تنفيذ باقي مفاصل المشروع الصهيوني لان تكثيف عملية الاستيطان الصهيوني تزيد الحاجة الصهيونية الى المياه العربية والاسلامية ويشكل الموقف السوري الصلب حجر عثرة امام الكيان الصهيوني للاندماج بالمنطقة واستغلال ثرواتها.

على ان الشعوب العربية يقظة وتتحلى بالوعي السياسي والاسلامي ولذلك فهي لا تسمح للعدو بمواصلة اختراقاته للصف العربي وتوظيفه لعناصر الضعف العربية في سياسته وستضع حدا لهذا التداعي الذي يعانيه الوضع العربي.

سوء المعاملة الصربية للمسلمين مستمرة

□ تقارير الشرطة الدولية الواردة من تسيليش واللقاءات التي اجريت مع المسلمين المطرودين من هناك تؤكد استمرار صرب البوسنة في عمليات تعذيب من بقي من المسلمين وارغامهم على مغادرة المدينة.

وذكر الكسندر ليفانكو المتحدث باسم الشرطة الدولية في سراييفو ان احد المطرودين قال له: القت الشرطة الصربية قنبلة في بيتي ثم اشعلوا النار فيه واضاف الثاني: ضربوني حتى سال الدم من وجهي ومنعوني من حمل اي شيء من متاعي، لكن خديجة هوجيتش التي استعدت لمغادرة تسيليتش وهي حامل في شهرها الخامس رفض المدنيون الصرب خروجها بجنينها فاجهضوها وتوفيت اثر نزيف حاد.

ويشير المراقبون الى ان هذه التصرفات تضع اتفاق دايتون امام اختبار جاد، خاصة وان هذه الاحداث تتصاعد مع اقتراب موعد الانتخابات المقرر اجراؤها في ايلول القادم والتي يعلق عليها البوسنيون والمجتمع الدولي املاً كبيراً لاغلاق ملف الازمة البوسنية.

لكن ردود الفعل المتباينة بين الحكومة البوسنية وصرب البوسنة والقوات الدولية تشير الى تعقد غير معلن فيما يتعلق بمسالة حرية حركة المدنيين وعودة المطرودين واللاجئين الى ديارهم التي نصت عليها المادة السابعة في اتفاق دايتون. فالصرب قالوا انهم لم يقتلوا ولم يطردوا احدا من داره كما جاء على لسان مومتشيلو كرايشنك رئيس برلمان صرب البوسنة، والقوات الدولية رفضت الاعلان عن مسؤوليتها عن الصدامات الاخيرة بين الصرب والمسلمين في مناطق متفرقة من البوسنة. واشار الرائد سيمون هيزلوك المتحدث باسم القوات الدولية في سراييفو لن قواته اكدت مسبقا على عدم توفر الامن الكافي او امكانية ضمان حرية زيارة المسلمين لمنازلهم او لمقابر موتاهم في المناطق الخاضعة لسيطرة صرب البوسنة.

كما قال مسؤول امني في القوات الدولية: يبدو ان الحكومة البوسنية تحرض المدنيين وتدفعهم للعودة الى المناطق التي طردوا منها لجس النبض حول الالتزام بحرية تنقل المدنيين وعودة اللاجئين الى ديارهم.

ايوب جانتش نائب الرئيس البوسني علق على ذلك بقوله: ان هذه مجرد محاولة لتجميد الوضع على ارض الواقع ولمنع المسلمين من العودة الى المناطق التي طردوا منها عام ١٩٩٢ من ناحية، ومن ناحية اخرى محاولة للابقاء على السياسة التي يتبناها كراجيتش برغم خروجه الشكلي من السلطة.

اذاً لماذا لاتحمي القوات الدولية عودة المسلمين الى ديارهم؟ سؤال يبقى بلا اجابة، غير ان مراقبين بوسنيين اكدوا ان المفوض الاوروبي كارل بلت الشخص الوحيد الذي لديه الاجابة، وكارل بلت يشير الى انه بدون تنحية رادوفان كراجيتش ورانكو ملاديتش من السلطة وتسليمهما الى العدالة تبقى حرية تنقل المدنيين مجرد خيال وفي هذه الحالة لن تنجح الانتخابات في تغيير شيء في البوسنة.

ويذهب حارس سيلاجيتش رئيس حزب البوسنة والهرسك الى ابعد من ذلك حيث يقول ان ترسيم حدود مغلقة امام المدنيين بين اقليم الحكم الذاتي الصربي وبين فيدرالية المسلمين والكروات يمكن ان يعود بالازمة الى زمن الحرب.

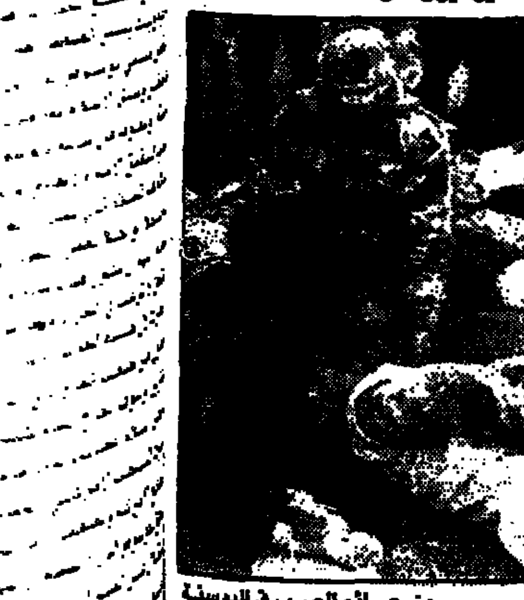
ويضيف سيلاجيتش ان الاخطر من ذلك ان كروات البوسنة ايضا يحاولون منع اللاجئين من العودة الى ديارهم محاولين من خلال الفيدرالية تغطية طموحاتهم بتاسيس دولة مستقلة ويعتبرون ذلك نجاحاً اكبر من النجاح في ربط غرب الهرسك مع كرواتيا.

مسلمو كوسوفو مهددون ايضا

«نحن هنا».. هذا ما عملت الولايات المتحدة على تاكيده من خلال افتتاح مركز اميركي للمعلومات في اقليم كوسوفو في الاسبوع الاول من شهر حزيران - وقد بدت اهمية افتتاح هذا المركز من خلال حضور المبعوث الاميركي ليوغوسلافيا السابقة جون كورنبلوم وابراهيم راجوفا زعيم البان كوسوفو في حضور جمع غفير من المدنيين الذين غلب الظن عليهم ان هذا الحدث يمثل مساندة اميركية لقضيتهم ، لكن افتتاح مركز للمعلومات ووفق توقعات المحللين لا يشكل تمثيلا دبلوماسيا او سياسيا لواشنطن في كوسوفو وانما جاء للتاكيد على ان الولايات المتحدة لا تريد حربا جديدة في المنطقة وان افتتاح المركز مجرد رمز للوجود الاميركي في المنطقة يخيف بلغراد من تصعيد حدة التوتر في الاقليم.

ويبقى في نفس الوقت الوضع على ما هو عليه دون اعتراف باستقلال او وعد بتقدم سياسي معين لاهله او حتى وقف انتهاك الصرب لحقوق الانسان وباختصار تجميد الوضع بين برشتينا وبلغراد تحت رقابة اميركية على حد قول احد المراقبين.

وفي ظل غموض مستقبل قضية كوسوفو وتارجحها بين الحل السياسي والحل العسكري فان تصاعد حدة القتل والتعذيب والسجن والاعتقال بحق مسلمي كوسوفو في الايام الاخيرة يعطي دليلا واضحا على المرحلة التي وصل اليها الوضع هناك وتعذر معها جميع الحلول المطروحة، ورغم ذلك فقد نجح البان كوسوفو في الفترة الاخيرة في مقاومة نظام الرئيس ميلوسوفيتش بمقاطعة كل ما هو صربي والحفاظ على المنشآت الحيوية في الاقليم - وفي هذا الاطار اتحدت المنظمات والتكتلات السياسية بما فيها منظمة (اردنتا) والشيوعيون لكن هذه التكتلات لا تزال



من جرائم الصرب في البوسنة

واقع العالم الاسلامي ومستقبل الأمة

الاستاذ عبدالكريم

مقدمة

تتصاعد الضغوط والاتهامات في هذه الايام ضد دول ومنظمات ذات اتجاه اسلامي، تتميز بأن لها سياسة مستقلة ترفض الانصياع لمنطق ما يسمى بالنظام العالمي الجديد.

اتهامات تسعى الى خلق حصار دولي دائم واجواء ضاغطة، مستهدفة بذلك عزل هذه الدولة او تلك عن المسرح العالمي، وتتخذ لهذا الغرض اساليب متعددة واشكالاً متنوعة: من سياسة التجويع واحتكار المعرفة الى التهديد واثارة الفتن والتدخل العسكري والاحتلال بالقوة.

وتأتي هذه الضغوط والاتهامات نتيجة للمتغيرات التي ادّت الى انهيار الاتحاد السوفيتي وانتهاء ما كان يعرف بالحرب الباردة. تغيرات وضعت الاسلام ـ ولاشك ـ في مركز التحدي الاكبر لهذا النظام الجديد، بدليل انه: حيثما توجد حركة اسلامية ناشطة تخشاها الدولة تر العنف هو قرين ذلك المناخ السياسي الذي تعمل فيه الحركة. واي دولة او منظمة تظهر وتبدي تعاطفها مع تلك الحركة تعتبر في منطق هذا النظام دولة او منظمة تدعم وتساند الارهاب فتصدر من جراء هذه التهم قرارات ذات صبغة دولية وقانونية تنص على فرض حصار او تدخّل عسكري مريع فيها او في سياستها.

والحصار كما هو معلوم ـ سلاح قديم استعمله كفّار قريش ضد هذا الدين وهو في بداية جولاته معهم في مكة وسيستمر هذا السلاح يستعمل ضد المتدين اليه مالم ينحرفوا عن خطّه الاصيل، خط الاستقلالية التامة، والحرية والاباء، خط الرفض والتحدي لجميع اشكال الهيمنة.

وعلى هذا فمن الطبيعي وقبل ان ندخل في الموضوع، ان ندرك حقيقة هذه الزوبعة من الاشاعات والاتهامات التي توجّه ضد دول مثل ايران وليبيا والسودان، ومن الطبيعي كذلك ان نعرف لماذا لم يرفع الحصار المضروب على الجمهورية الاسلامية منذ اندلاع الثورة الاسلامية الى يومنا هذا، او هذا الذي فرض على ليبيا منذ ما يزيد عن اربع سنوات حتى الآن.

قد لانغالي اذا قلنا: انّ العالم الاسلامي يعيش حصاراً لايشك احد في فعاليته وتأثيره على المسلمين، فاننا اليوم جميعا نعرف كيف نحن الآن، فاعداء الاسلام لم يتركوا سوأة من سوآتنا الاّ وكشفوها امام اعين العالمين، ليس هناك جانب صالح من امورنا ليشجعنا على التفاؤل، كلّ جزء يشكو، في الجزائر، في الصومال، في مصر، في العراق، في البوسنة، في افغانستان، في ليبريا، في فلسطين، ولا نملك ازاء هذه الشكاوى الاّ البكا او التباكي، ولا نستطيع ان نعمل شيئاً. كثرة بلا رؤية، وقيادات بلا رشد وتكالب على المصالح، اي شيء غير الهزيمة؟



الاعداء والعالم الاسلامي

لقد ادرك اعداء الاسلام اهمية العالم الاسلامي، فعملوا جاهدين لدك المعاقل الاسلامية واحدة تلو الاخرى، لقد قسّموا هذا العالم الى دويلات، فشغلوا القادة فيها بمشاكل حدودية تعتبر الواقع بمنزلة قنابل قابلة للانفجار في كل لحظة، وعلى سبيل المثال: فهناك مشكلة الحدود بين السنغال وموريتانيا، وبين المغرب والجزائر، وبين تشاد وليبيا وبين الجزائر وتونس، وبين العراق وايران، وبين اليمن والمملكة العربية السعودية.

كما جعلوا هذا العالم عالم صراع، فهناك: الصراع العربي الاسرائيلي، والصراع الاسلامي الاسلامي، والصراع العربي العربي، والصراع الافريقي العربي، والصراع الافريقي الافريقي.

العالم الاسلامي ايضاً هو السوق الرئيسي لأسلحة الأقوياء المتطورة، وهو عالم التبعية في الفكر، وفي مجال الاقتصاد والسياسة، حتى في الحياة الاجتماعية.

هذا هو واقعنا في الوقت الراهن، ويمكن القول: إنّه ما تنبأ به المصطفى(ص) حين قال: «يوشك الأمم أن تتداعى عليكم كما تداعى الأكلة الى قصعتها، فقالوا: أومن قلّة نحن يا رسول الله؟ قال: بل انتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدوركم المهابة منكم، وليقذفن الله في قلوبكم الوهن، فقال قائل: يا رسول الله وما الوهن؟ قال: حبّ الدنيا وكراهية الموت».

الصراع العالمي في منظار القرآن:

ان الهزائم المتلاحقة، والمآسي المتتالية التي نتجرعها ليل نهار ماهي الا نتيجة عدم اعترافنا بالنظرية القرآنية القائلة بان الدنيا معسكران لا ثالث لهما، فمنذ ماجرى بين هابيل وقابيل، بل منذ ان أمر الله الملائكة بالسجود فسجدوا كلهم الا ابليس الذي أبى وامتنع واستكبر، فاخرج من جراء هذا الامتناع والاستكبار من الجنة مذؤوما مدحورا، فاحتج على تلك واقسم بالرب كما جاء في القرآن قائلا: «... لاحتنكن ذريته الا قليلا» (الاسراء:٦٢).

«... لاقعدن لهم صراطك المستقيم * ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولاتجد اكثرهم شاكرين» (الاعراف: ١٦،١٧) «... فبعزتك لاغوينهم اجمعين» (ص: ٨٢) فمنذ ذلك الحين قسم القرآن العالم الى معسكرين: الاول: معسكر الخير المتمثل في حزب الله، والثاني: معسكر الشر المتمثل في حزب الشيطان. ثم امر بقتال ائمة هذا الاخير. وحث على الثبات فيه.

«... حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله» (الانفال: ٣٩) وحذر قائلا: «... الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير» (الانفال:٧٣).

وهذا التقسيم ليس مبنيا على اساس عقيدي فحسب، بل وعلى اساس سياسي ايضا، فحزب الله ليس هو الذي يلتزم بالعقيدة والشريعة فقط، وانما هو الذي يوالي الله ورسوله وجماعة المؤمنين، وحزب الشيطان ايضا ليس ذلك الذي يتنكر للعقيدة، ويتنكب عن الشريعة فحسب، بل هو الذي يوالي اعداء الاسلام، ويقف معهم في صف واحد حتى ولو كان يقسم انه من المؤمنين: قال تعالى: «يا ايها الذين آمنوا لاتتخذوا آباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون» (التوبة:٢٣).

ولعل قيام (المعسكر الشرقي) في الآونة الاخيرة بالانضمام الى (المعسكر الغربي) ليصبح معه قوة واحدة ضد الاسلام والمسلمين يأتي دليلا واضحا على صدق هذه النظرية، ويكشف ايضا عن اصالة هذا الدين الذي يعتبر الكفرة مهما تنوعت أشكالهم ملة واحدة.

نعم، قد تلتقي مصالح بعضهم ببعضهم الاخر من كلا المعسكرين في بعض الاحيان فيقتضي ذلك ايجاد معسكر ثالث للدفاع عن هذه المصالح المشتركة، الا ان بقاء هذا التحالف لايطول ولاينبغي ان يطول مصداقا لقوله تعالى: «... فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض...» (الرعد: ١٧).

وفي ضوء هذا الفهم ندرك الاسباب التي دفعت المعسكر الغربي الى القيام بهذا الهجوم الشرس ضد كل ما هو اسلامي في العالم: فجرائم الصرب في البوسنة، وروسيا في الشيشان، واسرائيل في فلسطين وجنوب لبنان، وامريكا في العالم، كل هذه الجرائم لم تكن شيئا غريبا في نظر القرآن القائل: «... ولايزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا...» (البقرة: ٢١٧). «ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم...» (البقرة: ١٢٠).

وبعد ادراك اسباب هذا الصراع القائم بين انصار الحق وانصار الباطل، بين اولياء الرحمان وحلفاء الشيطان فالسؤال الذي يطرح نفسه هو:

المستقبل لمن؟

نعم، قد يكون غريبا بالنسبة للمسلم ان يجيب عن هذا السؤال، لان المستقبل كما يبدو في عقيدته بيد من لايسأل عما يفعل وهو فعال لما يريد (قل لايعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله...» (النمل: ٦٥) الا ان هذا الاعتقاد لايمنعنا عن الاجابة عن هذا السؤال، لان المستقبل ـ وان كان بيد الله، ويعلمه ـ فهو من صنع الناس، انه محصلة جهودهم، وذلك ضمن سننه تبارك وتعالى في الافاق وفي الانفس: فالمسلم كالكافر في الدنيا يجني ثمار جهده ان خيرا فخير وان شرا فشر.

وعليه نكتفي بسرد مسلمتين: احداهما قرآنية، والاخرى تاريخية. فأما الاولى قال تعالى: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لايشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون» (النور: ٥٥)

نعم، تبين لنا في هذه الاية ان المستقبل في الصراع القائم بين المعسكرين للذين آمنوا بالله وعملوا الصالحات، وذلك بوعد من الله تبارك وتعالى، الا ان تحقق هذا الوعد مرهون بالايمان والعمل الصالح. فهما اي: (الايمان والعمل) يتحكمان في المستقبل.

واما الثانية: فقد تعلمنا من تاريخ الامم القديمة والحديثة ان الاتحاد والتضامن يزيدان الاقوياء قوة على قوتهم، ويرفعان عن الضعفاء ضعفهم، وان الانشقاق والتفرق يضعفان الامم القوية ويمحيانها عن الوجود. وان الغلبة في النظام العالمي الجديد للقوة لا للعدل، لمن معه الدبابات والصواريخ، لا لمن معه الحق والشعب. غير انه في النهاية مهما تسلط المتسلطون، واستحكموا واستبدوا فلايصح الا الصحيح، ولايحق الا الحق. قال تعالى: «بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق...» (الانبياء: ١٨).

نعم بالتأكيد: الانتصار حليف الحق، ولكن لاينتصر الحق لمجرد انه الحق، كما لاينهزم الباطل لمجرد انه الباطل، بل هناك اسباب مادية معينة، مضافا اليها قوة الحق وضعف الباطل، فبها يتحقق النصر، وبها يكون المستقبل للإسلام والمسلمين: قال تعالى: ﴿واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدوّ الله وعدوكم...﴾ «١٢» وان خير ما يعده المسلمون اليوم من قوة لمواجهة قوى الشر والعدوان هو الايمان الراسخ بالله وبنصره الذي اعدّه للمؤمنين حين قال: ﴿... ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم﴾ «١٣» وقال ايضاً: ﴿... وكان حقاً علينا نصر المؤمنين﴾ «١٤»

لقد أصبح واضحاً انه ليس بوسع اي دولة في ظلّ النظام العالمي الجديد ان تعيش وحدها في معزل عن العالم شاءت أم أبت، الامر الذي يجعل الوحدة اكثر اهمية من كل وقت مضى، فيستلزم على قادة الدول الإسلامية الوقوف وقفة رجل واحد لمواجهة هذا التخطيط المنظم الذي يحاك ضد الامة.

ومعلوم ان الوحدة مقصد ضروري من مقاصد شريعة الاسلام، وليكن مقصدنا في هذه المرحلة محاولة توحيد الحركة الاسلامية في العالم، وتقريب الرؤى، لاتخاذ موقف موحّد تجاه القضايا المعاصرة وصولاً الى الوحدة الاسلامية المنشودة.

نعم، هناك دول وجماعات وافراد تنتسب الى الاسلام، وتريد ان تأخذ موقف متفرّج او محايد تجاه هذا الصراع الحالي، فتراهم متبذبين بين المعسكرين، فلا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء؛ أو بتعبير آخر كمسخ مشوه لا طعم له ولا لون ولا رائحة، على هؤلاء ان يعرفوا ان هذا الصراع لم يكن الا من اجل امتلاك ناصية العالم وتحديد مصيره، وعليه، فإن المصلحة تفرض علينا تجميع الطاقات على صعيد واحد ضد الظلم والاستبداد، المصلحة تفرض علينا توفير مناخ اجتماعي وسياسي عالمي إسلامي يتيح للجميع العيش كامة واحدة ذات رسالة واحدة من رب واحد.

المصلحة تفرض علينا القضاء على كل الخلافات الجانبية التي تهدد كيان الامة باكملها ان العيب كل العيب ان يجري الحوار بين غير المسلمين فيتحقق التعاون ويتوحد الصف بينما يصبح الحوار بين جماعات المؤمنين اكثر صعوبة واقل جدوى. اذا كان اهل الباطل يجتمعون من اجل نصرة باطلهم، فاولى باهل الحق ان يتحدوا لإحقاق الحق في ازهاق الباطل.

في هذا الوضع الخطر الذي يعيشه العالم الاسلامي ندعو المسلمين كافة الى اتخاذ موقف جماعي موحد يضع حداً لهذا العدوان على اجزاء كثيرة من جسم الامة الإسلامية، اننا نتطلع الى تحالف اسلامي في مواجهة من تحالفوا ضدنا، وكشفوا سوآتنا امام اعين العالم.

ان القعود عن التحرك لإنقاذ الامة خزي في الدنيا يعقبها ذل مؤبد، وهوان دائم، واما التحرك لخلاصها فعزة وكرامة وسعادة تضمن لنا نعيماً لا يفنى وخلوداً لا ينتهي.

(١٢) الانفال: ٦٠.
(١٣) محمد: ٧.
(١٤) الروم: ٤٧.

امام امتحان طويل مع نظام ميلوسوفيتش . فهذه المرة لن يكون الاعتداء كلاسيكيا من جنود مخمورين يرفعون علما يحمل النجمة الحمراء (العلم اليوغوسلافي) بل ستكون حربا قاسية بين اعتى جيشين شيوعيين الجيش اليوغوسلافي والجيش الالباني الذي و لاشك سيقف وراء كوسوفو.

خبراء في مسائل البلقان اكدوا ان جميع الاطراف ليست مستعدة . يوغوسلافيا الجديدة خزائنها مرهقة من الحرب في البوسنة وكرواتيا والحصار الاقتصادي

كما انها تريد الانفتاح على اوروبا ، والبانيا تبدأ خطوات اقتصادية جديدة نحو التنمية مع وعود وتطلعات بالانضمام الى الناتو . اهل كوسوفو انفسهم ليسوا مستعدين فليس لديهم جيش او سلاح او مال. الصرب في كوسوفو ، وان كانوا الطرف الوحيد المستعد الا انهم بدون بلغراد لا يقدرون على شيء. وتشير اوساط سياسية محلية الى ان البان مقدونيا اخذوا على انفسهم عهدا انهم لن يقعدوا مكتوفي الايدي حتى يحرروا اخوانهم في كوسوفو . مما يعني انه اذا اندلعت الحرب فلن يتمكن احد من استشراف عواقبها.

لكن الاهم من ذلك كله ان امريكا غير مستعدة ولذلك وضعت واشنطن خطوطا حمراء بين بلغراد وبرشتينا محذرة قادة الطرفين من مغبة اشعال نار حرب جديدة وحتى لا تتعقد المشكلة يجب ان يبقى الجميع تحت المراقبة الامريكية وبذلك يستمر الضغط الصربي على انفاس مسلمي كوسوفو دون حرب تلفت انظار وسائل الإعلام كما حدث في البوسنة . وعموما فان ساعة كوسوفو تحسب الدقائق الاخيرة لاتفاق حول السلام هذا السلام الذي يجب الاتفاق عليه عاجلا او اجلا بغض النظر عن كيفيته . المهم ان يكون هناك سلام لان واشنطن لا ترغب في الحرب مهما طالت او قصرت لان هذه الحرب اذا بدأت ستكون من اصعب الحروب في القرن العشرين وسوف تحرج نظام كلينتون كرجل (سلام) مطالب تحت ضغط صوت الناخب الامريكي بحماية المصالح الامريكية ويصعب الامر عندما يتعلق بكوسوفو الذي لا يتطلع الى سوى استقلال عن النظام الذي جثم على انفاسه.

عن مجلة العالم

عرفات: حينما يقتل الفرحة... ويغتال الامل

جلال الانصاري

□ كان صوتها المتهدج يخفي الما دفينا ، واحباطا عميقا . حينما قالت في لقاء اذاعي بثته هيئة الاذاعة البريطانية (القسم العربي). وهي تشير الى عرفات والازمه: لقد قتلوا الفرحة.. قتلوا الامل فينا!

هذه العبارة التي حرصنا على ايرادها ، كما هي ، كانت لامرأة من مدينة طولكرم الفلسطينية، اوردتها في اعقاب المواجهة الدامية التي حصلت يوم الجمعة الماضي.بين ذوي المعتقلين من ابناء فلسطين في سجون عرفات .. وبين ازلام عرفات!!

نعم، وايم الحق بين ذوي ضحايا عرفات وجلادي عرفات صدق عزيزي القارئ او لا تصدق ، فهذا زمن اللامعقول بكل تجلياته وتشكله واستحقاقاته!

ولا يذهبن بك الظن ان هذه المرأة العربية المسلمة التي اطلقت صرختها المهضومة (والتي تذكرنا بشقيقتها فتاة عمورية التي اعتدي عليها، من قبل الروم، فاطلقت صرختها الشهيرة: وامعتصماه قد ابدت استياءها وخيبتها بعرفات وعصاباته لسبب عابر، او لحادثة عادية!

واذا ما جاز لنا عقد مقاربة سريعة بين ابنة عمورية ، بالامس وابنة طولكرم اليوم.. لا تضح مدى الهوة العميقة والواسعة في آن معا، بين الحادثتين.

فلئن صرخت الاولى مستغيثة من ظلم وقع عليها ، من قبل عدو كافر ، فان الثانية استغاثت من ابن الدار الذي يحرص على ان يسميه ابناء جلدته بـ (الختيار) .. والذي يردد ببلاهة عجيبة بل مقرفة عبارة (سلام الشجعان)!!

ولسنا ندري عن اي سلام .. بل عن اي شجعان يتحدث هذا الختيار اليائس!!

وبانتظار «معتصم» معاصر، ربما يقبع الان وراء قضبان معتقلات عرفات، او يربض في سجون الصهاينة او مطامير انظمة التطبيع.. وربما ما يزال وليدا او جنينا .. او طليقا منهمكا في شحذ سيفه ، في احدى زوايا هذا الوطن الاسلامي المتفجر غضبا مقدسا.. ما نود قوله بانتظار معتصم اخر.. ستبقى آهة ابنة طولكرم جرحا غائرا في صدور الغيارى من ابناء هذه الامة العظيمة ، والتي تعاضد عليها الاعداء الغاضبون الحاقدون والابناء العاقون الابقون.

لقد كانت ابنة طولكرم واحدة من عشرات النساء المنكوبات بسبب القاء افلاذ اكبادهن في سجون عرفات. وبعدها تناهى الى الجميع ان واحدا، من شباب الحركة الاسلامية، قد لقي حتفه . بعد يوم واحد من شروع عصابات عرفات باجراء تحقيق معه، تحت اسواط التعذيب ، وفي احد اقبية الرعب العرفاتي .. الامر الذي اثار مخاوف العوائل الفلسطينية ــ وما اكثرها ــ التي لها اولاد معتقلون لدى لجهزة امن عرفات السبعة!

وحتى الاستنكار السلمي من قبل الاهالي استكثره عرفات وازلامه ففتحوا النار على الجماهير المحتشدة امام مبنى (محافظ) طولكرم.. والذي لستدعى بدوره قوات طوارئ لتفريق الناس بقوة النار!

وما يثير حقا ، ان عرفات الذي اثبت بالادلة والشواهد صنعته وهوانه امام الصهاينة.. ها هو يعطي الضوء الاخضر لازلامه ان ينفسوا عن كل عقد المهزومين.. ولكن مع شعوبهم وابناء جلدتهم.. فهل بعد هذا الهوان من هوان؟!

وعرفات الذي ملأ المدن الفلسطينية من غزة الى اريحا فنابلس .. الخ باقبية المعتقلات، والتي يرزح فيها خيرة شباب فلسطين والذين جعلوا من ارض فلسطين حمما حرقت اقدام المحتلين اليهود.. حتى لاذوا فرارا.

لقد كان انجاز عرفات الحقيقي هو تاسيس الاجهزة الامنية التي فاقت حتى بعض الانظمة القمعية في اساليبها. وها هو الضحية رقم (٨) من ابناء فلسطين الذين يموتون تحت تعذيب اجهزة امن عرفات!

ان هذه الحالة الخطأ رافقت عرفات منذ زمن وليس منذ اليوم الاول لدخوله غزة (فاتحا) او (منتصرا) كما يحلوا له ولاجهزة دعايته ان يصور الامر كذلك .. انما بدأت هذه الحالة يوم سمح عرفات لنفسه ان يضع قدمه في طريق المساومة والتخاذل.. وتلك كانت المقدمات والتي افضت الى هذه النتائج «والنتيجة تتبع اخس المقدمتين» كما يقول.

وحينما تعود بنا الذاكرة الى عامين انصرما، وذلك حينما سمح لعرفات الدخول الى غزة ، يحيط به ازلامه المدجون بالسلاح، ويومها كان العارفون بخفايا البيت الفلسطيني قد نفضوا ايديهم من اي امل مرتجى بعرفات وعصابته.

وقبل مضي اسابيع على وجود عرفات واجهزة امنه في غزة حتى تبددت كل الاوهام واسفر الصبح عن الحقيقة الواضحة الجلية لكل ذي عينين.

وقد حرص عرفات، ومن يدفع به في هذا الاتجاه، على ان يجعل من دخوله غزة «فتحا» تاريخيا وانتصارا ما بعده انتصار . وعلى الرغم من ان الجلاء عن غزة نفسها كان خلال السنوات السابقة قد اضحى مطلبا اسرائيليا اكثر منه مطلبا فلسطينيا. فغزة كانت قد اضحت عبئا خانقا على الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين، وكان الصهاينة قد «هددوا» غير مرة، وعند مناسبات مختلفة، بانهم سوف ينسحبون من غزة ، من طرف واحد ان لم يبادر الفلسطينيون والعرب الى عمل سياسي يسوي الامور . ومن هنا التعليق الطريف الذي ادلى به مراقب للوضع الفلسطيني حين قال في ذلك الحين: يبدو لي ان اريحا لم تعط لعرفات ، الا على سبيل الاغراء لكي يرضى باستعادة غزة».

وفي لحظة الفرح تلك، غابت الاسئلة العقلانية كلها ، وبدت الخلافات الداخلية ثانوية الاهمية، واهتم قلة فقط من فلسطينيي الداخل بمسالة ما اذ كانت تلك العودة انتصارا حقيقيا ، ام انها تكريس لضياع الحلم الفلسطيني الى الابد، واقل من تلك القلة كانت الاصوات التي ارتفعت لتتساءل عما اذا كان دخول عرفات الى غزة، يعتبر انتصارا فلسطينيا ام انتصارا اسرائيليا نهائيا.. على حد تساؤل صحفي عربي.

الان ، وبعد مرور سنتين على عودةعرفات الى غزة لم يعد شيئا يبعث على التفاؤل ، اذ اختفت الابتسامة عن الوجه الفلسطيني ، وهذه اساليب عرفات وازلامه في التعذيب ، ما جعلت العديد من ابناء فلسطين يترحمون على ايام الاحتلال الصهيوني!!

ان الشجب الجماهيري لسياسة عرفات ونهجه المساوم امام الاعداء والمستاسد على ابناء فلسطين.. وقد خرج عشرات الالاف في تشييع المجاهد الفلسطيني اخر ضحايا التعذيب العرفاتي . وبهذا يكون عرفات اليوم في وضع لا يحسد عليه ، بسبب ما جنته يداه وايدي عصابته. وها هو الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع يعيش في سجن كبير ، ليس بسبب الوضع الامني وحسب بل وبسبب هذه المعيشة الاجتماعية الضاغطة ، حيث يعاني الفلسطينيون في ضائقة وسط تنامي الاجهزة القمعية ، وعلى حساب المؤسسات الانتاجية ، ورغم هذه الصورة القاتمة فان ولي امر المسلمين يؤكد بان القضية الفلسطينية لن تنتهي ابدا فالشعب الفلسطيني لا يمكن ان يمثله شخص مثل عرفات ذلك الممتهن وسيء الصيت ».

بقي ان نقول : ان صرخة ابنة طولكرم ليست سوى اول الغيث.. وبعدها سينهمر المطر الفلسطيني جهاداً.. ضد العدو الغاصب ، وانتقاما من كل الخونة والمساومين؟

قرار كلينتون ولد ميتا وسيفرض العزلة الدولية على اميركا

■ باريس: القرار لن يبقى دون رد
■ لندن: لا نقبل بالضغوط الاميركية
■ بون: لسنا عمياناً فتجميد الحوار مع ايران خطأ جسيم
■ روما: القانون الاميركي مرفوض ويتضمن جملة اجراءات غير متجانسة
■ مدريد: نعارض بشدة كل قانون يتجاوز الحدود الجغرافية
■ برن: نرفض القوانين التي يتعدى مداها الحدود
■ طوكيو: الاجراء الاميركي يتعارض وقوانين التجارة الحرة وسنطالب رسميا باعادة النظر فيه
■ طرابلس: القانون يفضح المنطق الاناني الاميركي
● الشركات الاوروبية تدرس خططا واجراءات لاحباط المشروع الاميركي
● الاوساط النفطية تجمع على ان قانون داماتو سيلحق الضرر بالمصالح الاميركية اولا
● رئيس غرفة التجارة الاوروبية ـ الاميركية: واشنطن تعرض زعامتها ومصداقيتها للخطر

طهران / ارنا: اكد الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية بان اميركا تحولت الى مؤسسة للارهاب الحكومي والدولي والمشجعة عليه واعلن ان هذه الدولة تفتقد صلاحية ان تكون حكماً في مثل هذه القضية الدولية الهامة.

واضاف الدكتور ولايتي الذي كان يتحدث في اجتماع لسفراء وممثلي الجمهورية الاسلامية في الخارج يقول: ان الكونغرس الاميركي باجراءاته العدائية والمغرضة التي اتخذها خلال الاشهر الاخيرة قد اجاز رسميا تدخل حكومته في شؤون البلدان الاخرى وبالاخص ايران ـ وان هذه الاجراءات تدل على ان الكونغرس الاميركي تحول الى محفل يشرع اجراءات غير قانونية ضد الدول المستقلة الاخرى وهو يثبت السياسة المتجارة للادارة الاميركية.

وضمن اشارته للهزيمة النكراء التي لحقت بالحكومة الاميركية في مساعيها لارغام الدول الاخرى بالانضمام الى المقاطعة الاقتصادية ضد ايران اكد الدكتور ولايتي ان هذا الاجراء رفض بقوة من قبل المجتمع الدولي.

واشار الى تشديد الحملات الاميركية خلال الايام الاخيرة ضد بعض الدول التي تعارض السياسة الاميركية بشكل جاء مؤكدا ان مثل هذه الاجراءات والسياسات ستترك اثارا خطيرة على مستقبل العلاقات الدولية.

ونوه الدكتور ولايتي الى ان الاتهامات الاميركية الاخيرة العابثة وغير المسؤولة ضد ايران هي في اعلى درجات الارهاب حيث هددوا باللجوء الى القوة ضد الجمهورية الاسلامية وهذا يتعارض مع جميع القوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة حيث ان هذه الاتهامات تاتي مع استعار حمى الانتخابات الاميركية.

وضمن اشارته الى ان ايران هي نفسها من ضحايا الارهاب الذي كان لاميركا دور كبير فيه اكد ان اسقاط الطائرة المدنية الايرانية من قبل البحرية الاميركية عام ١٩٨٨ هو ابرز نموذج للارهاب الحكومي الاميركي.

وفي جانب اخر من كلمته اشار الدكتور ولايتي الى الدعم الاميركي للارهاب الحكومي الرسمي الذي تمارسه الحكومة الصهيونية واسنادها للاجراءات الارهابية التي تنفذ ضد الجمهورية الاسلامية اكد ان الارهابيين الحقيقيين الذين استهدفوا المواطنين الابرياء في داخل ايران وخارجها يجولون ويسرحون بكل حرية في اميركا وبعض الدول الاوروبية في الوقت الذي ابدت فيه وزارة الخارجية الاميركية للاهية الارهابية لهذه الفئات.

واكد الدكتور ولايتي ان مكافحة الارهاب لا تتم عن طريق الضاق الاتهامات غير المسؤولة بالاخرين.

وضمن تاكيده على ان ايران تدين الارهاب بكل صوره قال الدكتور ولايتي نعتقد ان حل هذه المشكلة الدولية الجادة يستلزم تعاون المجتمع الدولي ـ حيث ان ايران قدمت اقتراحات عملية لايجاد آلية عالمية شاملة لمكافحة الارهاب.

من جهة اخرى علق المتحدث باسم الخارجية الايرانية على توقيع الرئيس كلينتون على قانون تشديد العقوبات التجارية على ايران وليبيا وقال ان قرار كلينتون هذا يفتقر الى التأييد الدولي ومآله الفشل.

واضاف الدكتور محمدي ان اصرار اميركا على مواصلة الاجراءات المنافية للقواعد الدولية وقوانين التجارة العالمية الحرة هو شكل من اشكال التحدي لحقائق عالم اليوم واضاف المتحدث مثل هذه القرارات ستعزل اميركا عن العالم وتواجه اميركا حاليا مشاكل حادة لاملاء افكارها على الاسرة الدولية فلاحجة تشديد الحظر على ايران وليبيا وكونه تتعارض وقرارات التجارة العالمية الحرة وتتجاهل علاقات المصالح المتبادلة بين الدول.

واضاف ان كلينتون يلجأ الى الكذب ليحيط توقيع القانون بهالة فارغة واشار الى التصريحات المتناقضة لوزير الدفاع كانموذج بارز للدعاية المزيفة واضاف د. محمدي ان الاسرة الدولية على علم تام بنوايا كلينتون لفرض الهيمنة على مصادر الطاقة والاسواق الاقتصادية البكر في العالم والاسرة الدولية لا تصدق الدعاية الاميركية الكاذبة القائلة بمكافحة الارهاب.

كما افادت وكالات الانباء العالمية ان: كلاً من فرنسا وبريطانيا والمانيا تندد بشدة امس الاثنين بالقانون الاميركي الجديد الذي يهدد بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي توافق على الاستثمار في ايران وليبيا وذهبت باريس ولندن الى حد السعي الى اتخاذ اجراءات داخل الاتحاد الاوروبي للرد على هذا القانون.

وكان الرئيس كلينتون وقع الاثنين «قانون داماتو» الذي يعزز العقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران وطرابلس ويهدد بفرض عقوبات مالية على اي شركة اجنبية تستثمر اكثر من اربعين مليون دولار سنويا في قطاع النفط والغاز في احد هذين البلدين.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان تعرض المصالح الفرنسية «لاضرار محتملة» بسبب قانون داماتو «لن يبقى من دون رد». واضاف ان باريس تعمل «جاهدة بالتعاون مع شركائها في الاتحاد الاوروبي لاعداد الردود المناسبة» على هذا القانون الذي يتعارض مع «مبادىء المنظمة العالمية للتجارة».

من جهتها كررت الحكومة البريطانية القول بانها «لاتستطيع القبول بالضغوط الاميركية على حلفائها». وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية ان المجلس الاوروبي طلب في نيسان الماضي من المفوضية الاوروبية في بروكسل درس احتمال فرض اجراءات رد في حال تم تطبيق هذا القانون في الولايات المتحدة.

وكان رد الفعل الالماني شديد اللهجة حيث وصف القانون بانه مرفوض.

وقال كلاوس كنيكل وزير خارجية المانيا ان القوانين والخطط الاميركية تشكل خرقا للقوانين الاساسية المتبعة من قبل منظمة التجارة العالمية ومنظمة التعاون الاقتصادي ونحن قلنا بكل وضوح باننا لن نوافق عليه. واضاف: بمجرد ان تتعرض شركة اوروبية للعقوبة فان الاتحاد الاوروبي سيرد عليها. حيث اعلنا اجراءاتنا الانتقامية، ونحن نلتزم بموقفنا الاوروبي، ونعتقد ان متابعة الحوار مع ايران هو الصحيح بدلا عن عزلها.

واشار الى مكانة ايران واهميتها في المنطقة متسائلاً من المستفيد لو قرر العالم تجميد الحوار مع ايران؟! اضاف كينكل: لسنا عمياناً، فتجميد الحوار مع ايران خطا جسيم.

واعتبر وزير الاقتصاد الالماني غنتر ركسرودت ان «التهديد بفرض عقوبات تجاوز الاراضي الاميركية ضد شركات اوروبية ليس الوسيلة الانسب لمحاربة تنامي الارهاب» ـ على حد قوله ـ.

وشدد على ان الاتحاد الاوروبي يرفض استخدام الولايات المتحدة للعقوبات الاقتصادية خارج اراضيها اكان الامر بالنسبة الى الاستثمارات في كوبا (قانون هلمز ـ بورتون) او في ايران وليبيا.

واعلن المفوض الاوروبي للسياسة التجارية ليون بريتان من بروكسل ان الاتحاد الاوروبي «سيتحرك للدفاع عن حقوقه ومصالحه في حال كانت مهددة» بسبب قانون داماتو الذي «ينطلق من مبدأ غير مناسب يعتبر ان بامكان بلد ان يفرض سياسته الخارجية على الآخرين ويضر بالوحدة اللازمة بين الحلفاء».

على الصعيد نفسه اصدرت وزارة الخارجية الايطالية بيانا شديد اللهجة ضد قرار كلينتون بوصفه ـ غير صحيح ـ وغير مقبول ـ.

واعرب البيان عن قلقه لكون القرار الاميركي يشمل الشركات الايطالية العاملة في ايران وليبيا.

وقال البيان: القانون الاميركي لمكافحة الارهاب مؤلف من مجموعة اجراءات غير متجانسة ولكونه موجه لخارج حدود اميركا فهو مرفوض.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية من روما تصريحا للناطق بلسان الخارجية الايطالية يقول فيه: ان الحكومة الايطالية تعتقد ان هذا القانون الذي يفرض آلية جديدة لمعاقبة المؤسسات التي تستثمر اموالها في ايران وليبيا لا يتطابق مع مكافحة الارهاب.

واضاف : القانون سيترك تاثيرا مرفوضا لانه يتجاهل مصالح الدول الصديقة لاميركا.

وقال ان ايطاليا تواصل جهودها مع الاطراف الاوروبية لاعتماد احسن رد.

واضاف: ان مكافحة الارهاب يجب اخضاعها لمشاورات دولية.

اما الحكومة الاسبانية فقد اعلنت معارضتها الكاملة لقانون تشديد الحظر الاميركي على ايران وليبيا.

وقالت الصحافة الاسبانية ان مساعد مكتب المعلومات الدبلوماسية بوزارة الخارجية سولانو قال ان اسبانيا تعارض بشدة كل قانون يتجاوز الحدود الجغرافية وهذا في الواقع موقف الاتحاد الاوروبي.

واضاف : لامعنى للائحة الاميركية وهذا القانون يرمي الى التحكم بايران وليبيا وكان الاتحاد الاوروبي قد اوضح اسلوب تطوير علاقاته مع البلدين المذكورين.

وانتقدت الحكومة السويدية قانون اماتو الذي وقعه كلينتون الاثنين.

وصرح متحدث بلسان وزارة الاقتصاد السويسرية لوكالة الانباء الفرنسية قائلا: ان سويسرا تعارض دائما القوانين التي لها تاثير خارج الحدود ذلك لانها تؤمن برعاية حرية التجارة.

ومن جهتها اعلنت الخارجية اليابانية ان الاجراء الاميركي يتعارض وقوانين التجارة الحرة ومنظمة التجارة العالمية.

فقد اعلن هيروش موتو المتحدث بلسان الخارجية اليابانية في حديث صحفي ان الحكومة اليابانية سبق لها ان لفتت انتباه اميركا الى مضاعفات الحظر الاميركي ولكن للاسف فان ادارة كلينتون وبرغم هذا التحذير صادقت على الحظر الجديد.

واضاف: الحكومة اليابانية قررت ان تطلب رسميا من اميركا اعادة النظر في الحظر وتنسيق مواقفها مع القوانين العالمية.

وقال في الختام ان القرار الاميركي ضد ايران وليبيا قائم على قوانين اميركا الداخلية ولا قيمة له على النطاق العالمي.

من جانبها انتقدت ليبيا البلد الثاني المعني بالقرار الاميركي الثلاثاء توقيع الرئيس بيل كلينتون القانون المعروف باسم قانون اماتو الذي يعزز العقوبات على ايران وليبيا واعتبرت ان «المنطق الاناني» الذي تعتمده واشنطن سوف يلحق الضرر بمصالح الاميركيين وحلفائهم.

وقالت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان «هذا الاجراء الذي يفضح بجلاء المنطق الاناني الاميركي ياتي نتيجة لفشل اميركا في ضغوطها المحمومة والتي لم تتوقف لاجبار الدول الاخرى على تشديد الاجراءات القاتلة التي فرضت ظلما وعدوانا ضد الجماهيرية منذ العام ١٩٩٢ من قبل الامم المتحدة.

واضافت الوكالة ان توقيع الرئيس كلينتون هذا القانون الاثنين «يكرس السياسة الاميركية القائمة على خدمة المصالح الانانية الضيقة التي الحقت وستلحق الضرر لا محالة بمصالح الشعب الاميركي خاصة وبمصالح من تدعي انهم حلفاؤها بشكل اعمى».

ونقلت الوكالة تصريحات لمسؤولين في بون وباريس وبروكسل لابراز «الرفض الاوروبي» لقانون اماتو ولاية نيويورك.

جدير ذكره ان شركات اوروبية عدة ابرزها «توتال» الفرنسية و «اجيب» الايطالية معنية بالقانون الاميركي الجديد الذي يلحظ عقوبات على اي شركة اجنبية تستثمر في قطاعي النفط والغاز في ايران او ليبيا.

وجاء رد فعل هذه الشركات حذرا الاثنين، في انتظار معرفة المدى الفعلي لقانون داماتو.

وتعتبر «توتال» التي تزمع استثمار ٦٠٠ مليون دولار في تطوير حقول سيري النفطية على الشاطىء الايراني، ان القانون لاينقض العقود الموقعة مع ايران قبل اصداره، ولا عقود المقاولة من الباطن.

ويقول متحدث باسم المجموعة النفطية ان لامفعول رجعيا لقانون داماتو. والعقد الموقع بين «توتال» وشركة النفط الوطنية الايرانية الحكومية يحمل تاريخ تموز ١٩٩٥. وقد نفذ بعد مغادرة شركة «كونوكو» الاميركية ايران وانسحاب شركة «شل» و كانت «كونوكو» تامل في تطوير هذه الحقول.

اما «اجيب» فتنوي بناء انبوب لنقل الغاز بطول ١٠٠٠ كيلومتر بين ليبيا وجزيرة صقلية، يقع جزئيا تحت الماء. وكلفة هذا المشروع المهم ستة مليارات دولار.

واوعزت ايطاليا الى سفيرها لدى الولايات المتحدة بالتحرك من اجل طلب تجنيب ايطاليا تاثير هذه الاجراءات وفي المقابل اكد رئيس «اجيب» في آذار الماضي ان المشروع سيؤجل اذا تبنت الامم المتحدة العقوبات الاميركية.

واعترفت المجموعة النفطية الاوروبية الاولى، البريطانية ـ الهولندية «شل»، الاثنين بان «من الممكن ان يؤثر القانون الاميركي الجديد على نشاطاتها».

وكانت الشركة غير الموجودة حاليا في ايران، تلحظ استثمارا مهما في حقل بارس للغاز سنة ١٩٩٧، بحسب متحدث باسمها.

وقال «ندرس القانون الجديد لمعرفة مدى تاثيره خصوصا على هذا المشروع، وخصوصا ان للشركة وجودا كثيفا في الولايات المتحدة.

وتعمل شركة «لاسمو» البريطانية الاقل حجما في موقعين ليبيين هما قيد التنقيب حاليا، احدهما على البحر المتوسط بالقرب من بنغازي، والثاني في مرزوق التي تقع في الصحراء على بعد ٧٥٠ كيلومترا الى الجنوب من طرابلس.

ويؤكد المتحدث باسمها ان العقوبات الاميركية «لن تؤثر ماليا» على الشركة اذ ان استثماراتها ضعيفة جدا ولانشاط لها في الولايات المتحدة.

الشركة الفرنسية الاخرى «الف اكيتان» لاتنفذ اي مشروع حاليا في ايران وتتابع مفاوضاتها لتطوير حقل في الخليج الفارسي.

بالنسبة الى الشركات الالمانية، تعتبر شركة «وينترشال» التي تستثمر ثلاثة حقول في ليبيا منذ ١٩٦٦ ان العقوبات لاتستهدف هذه الاستثمارات القديمة. وترى مجموعة «فيبا اويل» كذلك ان استثماراتها المقبلة في ليبيا غير معنية بالقانون.

اما اسبانيا، الغائبة من ايران، فموجودة في ليبيا من خلال شركة «ريبسول».

من جهتها رأت الاوساط الاقتصادية النفطية ان القانون الذي يقضي بتشديد العقوبات المفروضة على ايران وليبيا والذي وقعه الرئيس الاميركي بيل كلينتون يمكن ان يضر بالمصالح الاميركية.

وقال تيد فينكي، المتحدث باسم جمعية مزودي الشركات النفطية في هيوستن (تكساس) ان «الجميع يعتقدون ان القانون لن يكون له اي اثر على ليبيا وايران وسيضر بشكل كبير على العديد من الشركات الاميركية».

ويهدف القانون الى حرمان قطاعي النفط والغاز في ليبيا وايران من الاستثمارات عبر تهديد الشركات النفطية الاجنبية بفرض عقوبات. ويخشى مزودو هذه الشركات بتجهيزات ومعدات ان تتوقف الشركات المعنية عن اللجوء اليهم ردا على القانون.

من جهة ثانية، اوضح فينكر ان دولا غنية بالنفط مثل بورما ونيجيريا يمكن ان تفضل الشركات الاوروبية او الاسيوية، لان مستقبل العلاقات التجارية مع الشركات الاميركية ليس اكيدا.

وقال رئيس غرفة التجارة الاوروبية ـ الاميركية ويلارد بيري ان «الولايات المتحدة تعرض زعامتها ومصداقيتها للخطر» في علاقاتها المتعددة الاطراف.

واكد ان الولايات المتحدة «بضغطها على شركائها الاوروبيين ليست مستعدة للحصول على الدعم الذي تحتاج اليه في قضايا متعددة الاطراف».

في هذا الوقت اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان الولايات المتحدة تنتظر ان يوافق حلفاؤها الاوروبيون في نهاية المطاف على السياسة الاميركية لعزل ايران وليبيا.

وادعى الرئيس الاميركي بعد توقيعه قانون تشديد العقوبات الاقتصادية على ايران وليبيا باسم /مكافحة الارهاب الدولي/ ان الولايات المتحدة تفعل ما تعتبر ان عليها ان تفعله بدون ان تاخذ في الاعتبار اعتراضات حلفائها في هذا المجال.

واعترف في خطاب عن مكافحة الارهاب في جامعة جورج واشنطن في العاصمة الفدرالية «حتى ولو كنا نعمل بشكل وثيق اكثر من اي وقت مضى مع حلفائنا ورغم وجود اتفاق كبير على ما يجب فعله فاننا لسنا دائما متفقين».

واضاف «وعندما لا نكون متفقين فانه ليس في امكان الولايات المتحدة ان ترفض القيام بما تعتقد انه صحيح ولن ترفض القيام به».

وزعم كلينتون «ليس بامكان احد ان يفعل ما نفعله من اجل تشجيع السلام والحرية والديمقراطية «!!» واكد ان الولايات المتحدة هي البلد الذي تبنى اشد موقف ضد الارهاب ووصف الاميركيين بانهم «امة لا غنى عنها»!

في هذا الاطار، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية، نيكولاس بيرنز ان «الشركات الالمانية لن تكون مهددة بعقوبات» اذا كانت المانيا مستعدة «للتخلي عن الحوار النقدي» مع ايران.

وقال بيرنز «موقفنا مختلف بشكل واضح عن مواقف الحكومات الاوروبية».

وانتقدت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول الشركة الفرنسية «توتال» التي فازت في حزيران ١٩٩٥ بعقد مع ايران تبلغ قيمته ٦٠٠ مليون دولار، بعد قليل من قيام الرئيس الاميركي بفرض حظر اجبر الشركة الاميركية كونوكو الى التخلي عن عقد مع هذا البلد.

وقال بيرنز ان «توتال احتلت اساسا مكان كونوكو وحصلت على عقد كان سيعود بالربح على كونوكو. نريد ان نعاقب الشركات التي تتخذ هذا النوع من المواقف في المستقبل».

ففي حالة الشركات النفطية مثل شركة توتال الفرنسية، اكدت الرئاسة الاميركية ان قانون اماتو يطال فقط الاستثمارات الجديدة اي تلك التي توقع بشأنها عقود اعتبارا من يوم الاثنين الماضي يذكر ان قانون اماتو يحمل اسم واضعه الرئيسي السناتور الجمهوري عن ولاية نيويورك الفونس اماتو ـ ذو الميول الصهيونية ـ

ومع ذلك فان النص مبهم لانه يتحدث فقط عن «تنمية الموارد النفطية».

وردا على سؤال حول ما اذا القانون يطال ايضا الشركات التي تصنع تجهيزات تستخدم في الاستثمار النفطي مثل شركتي شلومبيرغير او تكنيب، اجاب روبرت كايلي مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية للرئيس كلينتون بالنفي. وقال «لا، لا اعتقد ان القانون سيطالها».

ولكن المتحدث باسم البيت الابيض ديفيد جونسون اوضح في ما بعد ويطلب من كايلي ان القانون لا يتطرق الى هذا الموضوع قطعا وانه يمكن اعتماد التفسيرين.

هذا وقد ترك القرار الاميركي الجائر ضد ايران وليبيا اصداء واسعة في الصحافة العالمية وذهب محللون اوروبيون الى ان الحظر الاميركي يستهدف في الاكثر ضرب العلاقات الاميركية الاوروبية.

وقال جيمس مورغان المراسل الاقتصادي في اذاعة بي. بي. سي البريطانية انه لا تاثير يذكر للحظر على ايران وليبيا.

حتى اذا تم تنفيذه لمدة خمس سنوات واتسم حديث الصحف الالمانية في اعدادها الصادرة امس الثلاثاء بالعنف حيال الرئيس كلينتون وكانموذج فقد نشرت صحيفة تاكس اشبيگل الصادرة في برلين تقول: ان الاميركان حتى اذا قدموا الادلة على اتهاماتهم ضد ايران فانه يترتب عليهم، ان يتحاشوا اللجوء الى الارهاب لاغراض داخلية وتوظيفها في الحملة الانتخابية المرتقبة.

وعلى صعيد آخر، اعلنت الخارجية الروسية ان الحظر الاميركي هو اجراء من طرف واحد يتجاوز الحدود الاميركية ويتنافى والقوانين الدولية.

وتحدث القناة الثانية في موسكو عن الحظر وقالت نظرا للعلاقات الاقتصادية بين اوروبا وكلا من ايران وليبيا، فان الحظر الاميركي لاحظ له في النجاح.

واضافت: ان للمصالح الاقتصادية والتجارية بين اوروبا والشرق الاوسط قوية لدرجة لايمكن للحظر الاميركي ان يؤثر فيها.

من جهة اخرى ادانت حركة اخوان المسلمين في مصر الاجراء الاميركي بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية المستثمرة في مجال النفط والغاز في ليبيا وايران.

وقال زعيم الحركة الدكتور مصطفى مشهور في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الايرانية من القاهرة، ان اميركا ارتكبت جريمة ضد ايران وليبيا وتعدت حدودها الامر الذي حدا بالدول الاوروبية الى اعلان احتجاجاتها.

واكد الدكتور مشهور ان حركة «اخوان المسلمين» لاتؤيد اية خطوة من شانها زيادة هموم الشعوب.

وقد جاء هذا التصريح اثر مشروع القرار الذي وقعه كلينتون بشأن تشديد العقوبات على الشركات المستثمرة في مجال النفط بايران وليبيا امس الاول الاثنين.

الامم المتحدة تتجه نحو خفض عدد مراقبيها بين العراق والكويت

الكويت/ ا ف ب: اعلن مسؤول في الامم المتحدة في الكويت امس ان عدد المراقبين العسكريين التابعين للمنظمة الدولية المكلفين بمراقبة الحدود بين العراق والكويت سيخفض قبل نيسان ١٩٩٧ من ٢٤٥ الى ١٩٥ مراقبا.

واعتبر سليم الفحماوي المتحدث باسم قوة مراقبي الامم المتحدة للعراق والكويت ان هذا التخفيض لن يؤثر على العمليات التي تقوم بها هذه القوة التي تم انشاؤها اثر انتهاء حرب الخليج الفارسي عام ١٩٩١.

وبذلك اكد الفحماوي ما قاله الجنرال جيان سانتيللو قائد هذه القوة لصحيفة «اراب تايمز» الكويتية من ان هذا التخفيض يأتي في اطار الجهود التي تبذلها الامم المتحدة لخفض كلفة عملياتها في العالم.

واوضح الجنرال سانتيللو ان هذا الاجراء لن يشمل الجنود البنغال المكلفين مع المراقبين بمراقبة الحدود.

ويبلغ عدد هذه القوة ١٢٨٠ عنصرا من مدنيين وعسكريين وتتمثل مهمتهم في رصد اي تدخل عراقي اكان على شكل تسلل او اختراق او اطلاق نار او تحليق طيران.

ويقيم المراقبون نحو ١٨ قاعدة على طول الحدود البرية بين العراق والكويت البالغة نحو ٢٠٠ كلم. وهم يقومون بدوريات داخل المنطقة المنزوعة السلاح التي تمتد نحو عشرة كلم داخل العراق وخمسة داخل الكويت. وهم مكلفون ايضا بمراقبة الحدود البحرية للبلدين البالغة نحو اربعين كلم.

وتبلغ ميزانية هذه المهمة نحو ٦٠ مليون دولار سنويا تدفع الكويت الثلثين والباقي تغطيه الامم المتحدة.

نقاش محتدم في تركيا حول جدوى فتح حوار مع حزب العمال الكردستاني

انقرة/ا ف ب: اثارت مبادرة اطلقها رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان من اجل حل المشكلة الكردية النقاش حول ما اذا كان من الملائم فتح حوار ولو غير مباشر مع حزب العمال الكردستاني.

وكان اربكان استقبل الاسبوع الماضي مرتين متتاليتين الكاتب الكردي الاسلامي اسماعيل نجار المعروف بان لديه اتصالات مع زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان.

ويشن هذا الحزب منذ ١٢ سنة قتالا مسلحا ضد انقرة وقد ادى هذا القتال الذي يدخل في اواسط اب الجاري سنته الثالثة عشرة وعمليات قمعه الى مقتل ما لا يقل عن ٢٢ الف شخص.

واجتمع نجار ايضا في سجن المداغ القريب من انقرة مع قادة حزب الشعب الديمقراطي المؤيد للاكراد والذين اختاروه «كوسيط» بحسب ما كتبت صحيفة «صباح» السبت الماضي.

وحظيت هذه المبادرة يوم الاثنين بدعم من محمد غولهان المسؤول الثاني في حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تانسو تشيللر نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية في الحكومة الائتلافية مع حزب الرفاه الذي يتزعمه اربكان.

واعلن غولهان الذي كان وزيرا للدفاع اننا لا نريد الجلوس الى طاولة المفاوضات مع (عصابة) مسلحة. ولكن اذا القوا السلاح فمن الممكن اجراء محادثات غير مباشرة.

وهذه اول مرة يشير فيها مسؤول مقرب من الحكومة بوضوح الى امكانية الحوار حتى غير المباشر مع حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره انقرة «منظمة ارهابية».

ولكن تشيللر اعلنت بوضوح امس انها ضد الحوار مع حزب العمال الكردستاني مناقضة بذلك موقف الرجل الثاني في حزبها. وقالت ليس من الوارد ان تتحادث الدولة مع (حزب العمال) في حين يستمر سفك الدماء.

واضافت انه لا يمكن تبني اي سياسة (في هذا المجال) بمعزل عن الحكومة والدولة مشيرة الى عدم موافقتها على مبادرة شريكها في الائتلاف الحكومي.

ورفض رئيس الدولة سليمان ديميريل هو ايضا فكرة الحوار وقال ان القوانين تحدد كيفية معاملة (العصابات) المسلحة ويجب الا نسعى الى مصالحة مع المسلحين المنتشرين في الجبال والمدن والقرى بحسب ما نقل عنه.

وقال دميريل ان احتمال اجراء مساومة مع حزب العمال الكردستاني ستجعل من تركيا بلدا لا يمكن حكمه.

واشار وزير الداخلية محمد اغار – من حزب الطريق القويم – الى ان «موقف حزب الرفاه لم يرد لا في بروتوكول الائتلاف ولا في برنامج الحكومة. وهو ليس موقف الحكومة ولا يلزم سوى الرفاه». واضاف في تصريح نشرته صحيفة «حريت» ان الدولة لا تجلس الى طاولة المفاوضات مع (الارهابيين) على حد قوله.

واعرب حزب الوطن الام – ابرز احزاب المعارضة في البرلمان – وحزب الشعب الجمهوري من جانبهما عن شكهما في مدى ملاءمة هذه المبادرة.

وقد تبنت الحكومات التركية المتعاقبة الخيار العسكري ورفضت منذ ١٩٨٤ اي امكانية للحوار مع حزب العمال الكردستاني الذي يؤكد انه يمثل ما بين ١٠ و١٥ مليون كردي من اصل سكان تركيا البالغ عددهم ستين مليون نسمة.

مقتل عضو في حزب عراقي معارض بباريس

باريس/اف ب: اعلنت الشرطة الفرنسية ان مواطنا تركيا كرديا يدعى جعفر حاسو عضو في الحزب الديمقراطي الكردستاني «معارضة كردية عراقية» عثر عليه مقتولا في مسكنه صباح يوم الاثنين في باريس.

وتفيد العناصر الاولية للتحريات التي قامت بها الشرطة الجنائية ان الرجل الذي يبلغ الثانية والاربعين من العمر خنق وهشمت جمجمته.

ويعتقد انه مات منذ عدة ايام.

وقد فتشت شقته كلها وتقول الشرطة ان هناك مستندات اختفت.

واوضح المصدر نفسه ان جعفر حاسو كان يعمل في شركة يتم تصفيتها حاليا.

ولا تستبعد الشرطة في هذه المرحلة من التحريات اي خيط يؤدي الى الكشف سواء عن سبب سياسي او شخصي لهذه الجريمة.

النازي السابق كارل هاس: لست مجرم حرب

روما/اف ب: دافع القومندان السابق في الوحدات الخاصة الالمانية «اس اس» كارل هاس – الذي تطالب المانيا باسترداده – عن نفسه رافضا التهمة الموجهة اليه بانه مجرم حرب.

وقال الضابط النازي السابق الموجود في مستشفى خاص بضواحي روما، في مقابلة نشرتها امس صحيفة «لاريبوبليكا» لست مجرم حرب. ولم تقل اي محكمة ذلك وليس من حق احد ان يطلق علي هذه الصفة.

وكان هاس «٨٤ سنة» قد كسر وركه عندما قفز من فندقه في روما عشية شهادته في محاكمة اريش بريكيه الذي ادانته محكمة عسكرية بالاشتراك سنة ١٩٤٤ في مذبحة قتل فيها ٣٣٥ ايطاليا انتقاما لعملية قامت بها المقاومة الايطالية وادت الى مقتل ٣٣ جنديا المانيا.

وكان هاس اعترف اثناء استجوابه في المستشفى بانه شارك في هذه المذبحة.

واعلن مدعي عام دورتموند «المانيا» كلاوس شاخت ان النيابة العامة الالمانية اصدرت مذكرة توقيف وطلب استرداد بحق كارل هاس.

معارك ضارية بين القوات السريلانكية ومتمردي التاميل

كولومبو/اف ب: اعلنت وزارة الدفاع السريلانكية ان المعارك الضارية بين قوات الامن ومتمردي «نمور تحرير ايلام تاميل» تواصلت في شمال سريلانكا امس وارتفع الى ٣١ عدد العسكريين الذين قتلوا منذ الاحد.

وذكر المسؤولون ان ثلاثة ضباط و٢٨ جنديا قتلوا واصيب ٥٠ اخرون في الاقل في المعركة التي دارت حول القاعدة السياسية لـ «نمور تحرير ايلام تاميل» في كيليتوشتي.

وقدرت وزارة الدفاع بـ ٢٠٣ عدد المقاتلين من المتمردين الذين قتلوا في الهجوم فيما اكد النمور بانهم قتلوا اكثر من مائة عسكري. وكان المتمردون اعلنوا ايضا مقتل خمسة مدنيين في هجمات جوية للقوات الحكومية.

واكدت وزارة الدفاع تقدم جبهة القتال التي باتت لا تبعد سوى ثلاثة كيلومترات عن ابواب كيليتوشتي موضحة ان تقدم القوات النظامية يتم ببطء بسبب المقاومة الكبيرة التي يبديها المتمردون.

وبعد استعادة مدينة بارانتان من التاميل شنت القوات المسلحة السريلانكية الهجوم للاستيلاء على كيليتوشتي القاعدة السياسية للمتمردين.

قتيل وثلاثة جرحى في عملية سطو مسلح على مصرف مصري

القاهرة/اف ب: قتل شخص واحد واصيب ثلاثة اخرون بجروح يوم الاثنين في اكبر عملية سطو مسلح على مصرف حكومي في قرية العياط التي تبعد حوالي خمسين كيلومترا عن القاهرة جنوبا.

واكدت وزارة الداخلية المصرية ان عملية السطو التي نفذها مجهولون يرتدي احدهم زيا مشابها لزي رجال الشرطة فرع «بنك مصر» في العياط ادت الى مقتل حارس المصرف صلاح الدين محمد واصابة ثلاثة اشخاص اخرين بجروح حالة اثنين منهم خطيرة.

وقال مسؤول في الداخلية المصرية ان اللصوص تمكنوا من سرقة اكثر من مائتي الف جنيه «اكثر من ٦٠ الف دولار» من المصرف، في اكبر عملية سطو مسلح يتم تسجيلها في مصر.

واشنطن تنفي وضع خطة للقبض على مجرم الحرب كرادجيتش!

اتفاق ثلاثي بين المسلمين والكروات والاتحاد الاوروبي في موستار

موستار/البوسنة والهرسك/ا ف ب: اعلن المتحدث باسم الاتحاد الاوروبي دراغان غاسيتش انه تم امس في موستار التوقيع على اتفاق بين الكروات والمسلمين والاتحاد الاوروبي يضع حدا لازمة خطيرة كانت تهدد مجمل عملية (السلام) في البوسنة.

وقال غاسيتش في تصريح صحافي لقد تم التوقيع على اتفاق.

ومن شان هذا الاتفاق ان يسمح للاتحاد الاوروبي الذي تولى ادارة المدينة منذ تموز ١٩٩٤ بالبقاء فيها ستة اشهر اضافية على ان ينسحب منها بعد ذلك.

وتم التوصل الى هذا الاتفاق في ختام ايام عدة من المفاوضات المكثفة.

وكان الاوروبيون هددوا بالانسحاب من موستار في حال استمر الكروات في مقاطعة المجلس البلدي الوحيد للمدينة المنبثق عن انتخابات ٣٠ حزيران الماضي. وقرر الكروات مقاطعة هذا المجلس طالما لم يتم النظر في الطلب الذي تقدموا به والقاضي بالغاء هذه الانتخابات.

وبذل الاتحاد الاوروبي جهودا دبلوماسية حثيثة لايجاد حل لمسالة مدينة موستار.

وكانت الاسرة الدولية تخشى من ان تشكل مقاطعة الكروات للمجلس البلدي في موستار سابقة خطيرة للانتخابات التي ستجري في ١٤ ايلول المقبل في جميع انحاء البوسنة. وفي اعقاب هذه الانتخابات سيتم تعيين عدة هيئات مشتركة لكياني البوسنة الاتحاد الكرواتي – المسلم والجمهورية الصربية.

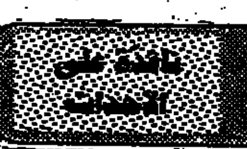
على صعيد اخر اكد البيت الابيض يوم الاثنين انه ليست هناك اي خطة اميركية لشن غارة عسكرية تهدف الى القاء القبض على زعيم الصرب البوسنيين رادوفان كراديتش ووصف مقال نشرته الاحد صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية بانه «ملفق بكامله».

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري اريد ان اؤكد لكم انه ليست هناك اي خطة لاي عمل من جانب واحد للقوات الاميركية يستهدف كراديتش او قائد قوات صرب البوسنة راتكو ملاديتش.

وكانت «صحيفة صاندي تايمز» ذكرت الاحد ان الولايات المتحدة وضعت خطة عسكرية تضم مروحيات وقوة «دلتا فورس» الخاصة لاعتقال كراديتش في معقله في بالي قرب سراييفو.

من جانب اخر ذكرت وكالة تانيوغ» اليوغسلافية ان قوة السلام المتعددة الاطراف في البوسنة تواجهت في وقت متاخر من ليل الاثنين مع زهاء اربعة الاف قروي صربي كانوا يحاولون منعها من مصادرة اسلحة اكتشفت في مستودع شرق سراييفو.

وقالت الوكالة التي التقطت بثها هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان القرويين ارغموا كتيبة ايطالية في قوة السلام المتعددة الاطراف على التخلي عن الاسلحة التي ضبطتها في مستودع صربي في قرية مارغيتتشي (على بعد ١٥ كلم من مدينة سوكولاتش).



نافذة على الاحداث

○ موسكو/ ا ف ب: عاد الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الى الكرملين ليلتقي خاصة رئيس وزرائه فيكتور تشرنوميردين وذلك بعد ان امضى اكثر من شهر في استراحة باحدى ضواحي موسكو.

وتاتي عودة يلتسين الى الكرملين قبل ثلاثة ايام من حفل اداء اليمين الدستوري لولايته الثانية.

○ هونغ كونغ/ ا ف ب: ذكرت صحيفة «وين وي بو» الصينية الصادرة في هونغ كونغ امس ان ما لايقل عن ٣١ شخصا لقوا مصرعهم وجرح آلاف آخرون في مقاطعة هونان بجنوب الصين اثر مرور الاعصار «هيرب» مصحوبا بامطار غزيرة لمدة ثلاثة ايام من الخميس الى السبت.

وكان الاعصار «هيرب» وصل الخميس الماضي الى الشواطىء الصينية بعد ان اوقع في تايوان ما لايقل عن اثنين قتيلا و ٣٤ مفقودا.

○ اثينا/ ا ف ب: اعلن معهد رصد الزلازل في اثينا ان هزة ارضية بقوة ٦ر٥ درجات على مقياس ريختر المفتوح ضربت ليل الثلاثاء شمال غربي اليونان بالقرب من الحدود مع البانيا مما تسبب بخسائر مادية جسيمة في مدينة كونيتسا.

ولم تتسبب الهزة التي وصفها المعهد بـ «القوية جدا» بسقوط ضحايا كما اوضحت الشرطة في مدينة كونيتسا.

○ لندن/ ا ف ب: ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» امس ان شركة راكال البريطانية ستبيع سلاح البحرية الصينية رادارا متطورا للغاية.

واوضحت الصحيفة التي تصدر في لندن ان الشركة ستبيع البحرية الصينية بين ستة وثمانية رادارات من طراز «سيرشووتر».

وتابعت «فايننشال تايمز» ان الصين اتخذت قرارها بشراء الرادار البريطاني «سيرشووتر» اثر المناورات التي اجرتها البحرية الاميركية في مضيق فرموزا خلال الانتخابات الرئاسية التايوانية الاخيرة.

○ الخانكة/ مصر/ ا ف ب: اكدت مصادر طبية تسجيل مئة حالة اصابة بالتيفوئيد في قرية الخصوص التابعة لمدينة الخانكة التي تبعد نحو ١٥ كيلومترا عن القاهرة شرقا، بعد ظهور عشرين حالة جديدة خلال الايام الثلاثة الماضية، مما ينذر بتسارع انتشار المرض الذي ظهر في القرية في مطلع تموز الماضي.

مجموعة عمل في المنظمة الدولية توصي بتوخي الحذر عند اللجوء للعقوبات

نيويورك/الامم المتحدة/اف ب: اوصت مجموعة عمل تابعة للامم المتحدة بالتزام اقصى حد ممكن من الحذر عند اللجوء الى فرض عقوبات دولية وبارفاق هذه العقوبات باستثناءات لاسباب انسانية بهدف تجنب تعريض المدنيين لمعاناة لا فائدة منها.

واكدت الوثيقة التي اعدتها المجموعة واطلعت وكالة الصحافة الفرنسية على مضمونها ان العقوبات يجب ان تطبق بحذر شديد عندما يتبين ان الخيارات السلمية الاخرى التي يطرحها ميثاق الامم المتحدة غير مجدية.

وقال مصدر دبلوماسي ان هذه المجموعة التي ناقشت مسالة العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة ستعد توصيات لعرضها على الجمعية العامة للمنظمة الدولية التي ستعقد الشهر المقبل. واضاف ان المجموعة استندت في توصياتها الى اثار العقوبات المفروضة على العراق منذ ست سنوات على الصعيد الانساني.

واكدت ان هدف العقوبات هو تغيير سلوك جانب يهدد السلام والامن الدولي وليس المعاقبة.

وقد اصبحت مسالة العقوبات موضوع جدل في الامم المتحدة بسبب الحظر التجاري والنفطي المفروض على العراق منذ ١٩٩٠ بعد غزوة الكويت والذي يلقى انتقادات شديدة.

اعتقالات في اوساط المافيا الايطالية

ريدجو دي كالابريا/ايطاليا/اف ب: اعلنت الشرطة الايطالية امس انها اعتقلت خلال عملية واسعة النطاق نفذت في كالابريا (جنوب) ليل الثلاثاء ٥٥ شخصا يشتبه في انتمائهم الى «الدرانغيتا» (المافيا في كالابريا).

وتشكل حملة الاعتقالات الشق الثاني من عملية مشابهة اطلق عليها اسم «ايكليبس» نفذت في ١٩ تموز الماضي واعتقل خلالها نحو ستين شخصا.

وشارك اكثر من ٥٠٠ شرطي اضافة الى سرية منقولة جوا في عملية «ايكليبس٢».

وتسعى النيابة العامة في ريدجو دي كالابريا الى تحديد المسؤوليات في عمليات تصفية الحسابات بين مختلف مجموعات المافيا في كالابريا التي اوقعت نحو ستين قتيلا في نهاية الثمانينات.

عشرة قتلى في حريق بمدينة ساو باولو

ساو باولو/اف ب: قضى عشرة اشخاص على الاقل بينهم سبعة اطفال امس في حريق اتى على مبنى قديم في شرق ساو باولو.

وقال مسؤول في جهاز الاطفاء في المدينة لوكالة الصحافة الفرنسية ان عددا كبيرا من الاشخاص اصيبوا بجروح او حروق من درجات مختلفة، اسعفهم السكان ونقلوهم الى المستشفى. ولم يحدد المسؤول عدد الاصابات ولا مدى خطورتها.

وكان المبنى الذي اندلعت فيه النار قرابة الثانية والنصف فجر امس يضم ٤٨ عائلة اي نحو ٢٠٠ شخص، آوتهم بلدية ساو باولو فيه بعدما هرجهم حريق اندلع في مدينة صفيح على مقربة من تاتوابيه العام الماضي.

وقال قاطنو المبنى ان النار اندلعت اولا في تجهيزات المبنى الكهربائية.

كيهان العربي
العدد ٣٧٢١، السنة السادسة عشرة
الصفحة الأخيرة
الاربعاء ٢١ ربيع الاول ١٤١٧ هـ / ٧ آب ١٩٩٦م

قال الامام الهادي (عليه السلام):
ومن دخله العجب هلك
الوسائل ١ / ٧٨

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و ١٠ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و٢٣ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٤٠ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ١٩ دقيقة

معارك ضارية حول المناطق الحساسة في العاصمة

قوات الاستقلاليين تدخل غروزني واثنتين من اكبر مدن الشيشان

غروزني /روسيا/ اف ب: هاجم مئات من المقاتلين الاستقلاليين الشيشان صباح امس العاصمة الشيشانية غروزني حيث تدور المعارك الضارية في احياء عدة بما في ذلك وسط المدينة.

واعلن المتحدث باسم قيادة الاستقلاليين مولادي اودوغوف لوكالة الانباء الفرنسية ان المقاتلين الاستقلاليين شنوا عمليات مماثلة في الوقت نفسه على مدينتي غوردميس (٤٠ كلم الى شرق غروزني) وارغون (١٥ كلم الى الشرق) ثاني وثالث مدن الشيشان. وقد اكدت الحكومة الموالية لروسيا الهجوم على مدينة ارغون.

وفي غروزني سمع دوي اطلاق نار كثيف وانفجار قنابل في احياء عديدة من العاصمة الشيشانية. واغارت مروحيات روسية على المقاتلين الاستقلاليين عند اطراف غروزني وفق ما افاد مراسل وكالة «ايتار-تاس».

واكد اودوغوف ان ما بين الفين وثلاثة الاف رجل قد دخلوا الى العاصمة الشيشانية.

واوضحت وكالات الانباء الروسية ان المعارك تدور في شكل اساسي في الوسط حول سوق المدينة ليس بعيدا عن مباني وزارة الداخلية واجهزة الامن الفيدرالية والحكومة الشيشانية الموالية لموسكو.

واوضحت قيادة القوات الروسية ان جنودها يواجهون ايضا الاستقلاليين في محيط محطة قطارات نقل البضائع حيث سيطر المقاتلون الشيشان على المستودعات وعند اطراف حيي ستاروبروميسلوفيسكي وزافودسكي.

وقد ارسلت تعزيزات من القوات الروسية الى جميع الاحياء التي يدور فيها القتال وقامت القوات الروسية بسد جميع منافذ المدينة.

اسقاط خمس مروحيات روسية

واسقط الاستقلاليون الشيشان خمس مروحيات للقوات الروسية في هجومهم على العاصمة الشيشانية غروزني كما اعلن مصدر عسكري روسي لوكالة «انترفاكس».

واعلن مسؤول كبير في وزارة الداخلية ان المعارك اوقعت ١٣ قتيلا و ٤٥ جريحا في صفوف قوات الوزارة.

ونقلت الشبكة الاولى للتلفزة الروسية عن نائب وزير الداخلية الروسي بافيل غولوبيتس قوله ان نحو ٦٠٠ مقاتل شيشاني دخلوا الى غروزني وهاجموا وسط المدينة.

من جانب آخر نقلت وكالة انباء انترفاكس عن مصدر في قيادة الشيشانيين الاستقلاليين ان مسؤولا في الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا اعتقل ثم اعدم لاقدامه على مساعدة الروس على الكشف عن عدد من قواعد المقاتلين الشيشانيين.

واضاف المصدر ان محكمة للشيشانيين الاستقلاليين حكمت على امير زاغاييف رئيس ادارة منطقة فيدينو في جنوب شرق الشيشان بالموت بتهمة الخيانة العظمى في زمن الحرب ثم نفذ فيه حكم الاعدام.

وقال المصدر ان في حوزة الاستقلاليين ادلة دامغة على المساعدة التي قدمها زاغاييف الى القوات الروسية. واوضح ان رجال زعيم الحرب الانفصالي شامل بازاييف في منطقة فيدينو اعتقلوا زغاييف يوم الاحد الماضي.

وكانت هذه المنطقة التي تعتبر احدى اهم مناطق نفوذ الانفصاليين في جنوب الشيشان واحداً من اهم اهداف الطيران الروسي منذ استئناف عمليات القصف قبل حوالي الشهر.

الجيش سيطلق الرصاص المطاط على المتظاهرين

الشرطة الاندونيسية تستدعي ميغاواتي ثانية للاستجواب

جاكرتا/ اف ب: استدعت الشرطة الاندونيسية ميغاواتي سيوكارنوبوتري، ابرز وجوه المعارضة، لاستجوابها مجدداً الجمعة المقبل.

وقال المحامي روبرت تاميونان وكيل ميغاواتي لوكالة الصحافة الفرنسية ان الشرطة تريد استجوابها شخصيا حول احتمال قيامها بدور في الاحداث التي شهدتها جاكرتا نهاية الشهر الماضي.

لكنه اضاف انه ليس من المؤكد بعد ما اذا كانت موكلته ستتقيد شخصيا بهذا الاستدعاء الثاني.

وكانت الشرطة استدعت ميغاواتي ابنة اول رئيس اندونيسي احمد سوكارنو، للمرة الاولى لاستجوابها يوم الاثنين ولكنها لم تحضر وكلفت محاميها للانابة عنها بحجة وجود ثغرات في صياغة الدعوة.

وبالنسبة للاستدعاء الثاني، اوضح تاميونان ان الرسالة التي تسمح باستجواب موكلته بصفتها عضواً في البرلمان وتتمتع بالحصانة النيابية، ليست موقعة من قبل الرئيس سوهارتو حسب الاصول بل من قبل وزير الدولة موريديونو.

وكان محامو ميغاواتي اعلنوا الاثنين ان موكلتهم لن تمانع بحضور جلسة الاستجواب شرط ان يتطابق نص الاستدعاء مع الاصول الشرعية.

واوضح المحامي ان الاستدعاء الثاني يوضح ان الشرطة تريد الاستماع الى ميغاواتي كشاهد في قضية شتم الرئيس المتهم فيها زعيم الحزب الديمقراطي الشعبي بوديمان سوجاتميكو.

وقد اتهمت السلطات بوديمان، الهارب حالياً، بقيادة منظمة «شبيهة بالشيوعية» تهدف الى قلب الحكومة.

على الصعيد نفسه كشف مسؤول عسكري اندونيسي كبير لدبلوماسيين في جاكرتا امس ان الجيش سيطلق الرصاص المطاط على مثيري الشغب في حال وقعت مصادمات جديدة.

وامام دبلوماسيين استدعوا الى وزارة الخارجية، جدد الجنرال سياروان حامد مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والسياسية في الوزارة التاكيد على قرار السلطات العسكرية اطلاق النار من الآن وصاعداً على مثيري الشغب.

واوضح الجنرال حامد وفق ما نقل عنه دبلوماسيون، ان القوات المسلحة لن تستخدم الذخيرة الحية بل الرصاص المطاط.

ومن الممكن ان يتسبب هذا الرصاص بكسر العظام ويحدث رضوضاً قوية ولكنه نادرا ما يتسبب بمقتل الذين يصابون به.

واشنطن تسعى للتسريع بالتحقيق بانفجار الخبر

واشنطن/اف ب: ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان الحكومة الامريكية بدات يوم الاثنين توزيع حوالي الف ملصق باللغتين العربية والانكليزية على سفاراتها وقنصلياتها في الشرق الاوسط على امل تسريع التحقيق في الانفجار الذي وقع في الخبر، قرب الظهران في السعودية في ٢٥ حزيران.

من جهة ثانية قررت الادارة الامريكية ان تنشر على حسابها في صحف المنطقة مساحة اعلانية تذكر خصوصا بالمكافاة التي وعدت الولايات المتحدة بتقديمها لاي شخص يقدم معلومات تسمح بتوقيف المسؤولين عن الانفجار وتبلغ مليوني دولار.

وتظهر في الملصقات صورة المبنى الذي كان يضم الجنود الامريكين ودمرت واجهته بشكل كامل في انفجار شاحنة مفخخة في ٢٥ حزيران في قاعدة جوية في الخبر. وقد اسفر هذا الانفجار عن مقتل ١٩ امريكيا وجرح مئات آخرين.

في الذكرى الـ ٥١ لكارثة هيروشيما

اليابان تدعو لابرام معاهدة حظر التجارب النووية

طوكيو/اف ب: كرر رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، لمناسبة الذكرى الـ ٥١ لتفجير القنبلة الذرية في هيروشيما، دعوته امس لابرام معاهدة شاملة لحظر التجارب النووية في اسرع وقت ممكن.

وبمناسبة هذه الذكرى وبحضور خمسين الف شخص، اطلقت ١٥٠٠ حمامة في الساعة المحددة لوقوع الكارثة الانسانية وفي المكان نفسه الذي وقعت فيه، تحديدا في الساعة ٨,١٥ بالتوقيت المحلي في السادس من اب ١٩٤٥.

وقد ادى انفجار القنبلة المشؤومة الى مقتل ١٤٠ الف شخص في الساعات الاولى وفي الاسابيع التالية فيما اختفت المدينة التي كانت تعد ثلاثمائة الف نسمة من الوجود.

وقال هاشيموتو في طليعة الاولويات الان الاسراع في ابرام معاهدة شاملة لحظر التجارب النووية. وبصفتي رئيسا لوزراء بلد ضربته القنبلة الذرية سابذل كل ما بوسعي من اجل التوصل الى هذا الهدف.

من جهته دعا رئيس بلدية المدينة تاكاشي هيراوكا مرة اخرى الى ازالة كل الاسلحة النووية. وقال نرفض التخلي عن الامل وسنؤكد دوما على ان الانسانية لا يمكن ان تتعايش مع الاسلحة النووية.

ويتضمن النصب التذكاري لهذه الكارثة اسماء جميع ضحايا القنبلة. وتجدد اللائحة كل عام في السادس من اب لتضاف اليها اسماء الذين يموتون خلال العام ممن اصيبوا بالاشعاعات التي تعرضوا لها اثر انفجار القنبلة. واكد رئيس بلدية المدينة ان ٥٠٣٠ شخصا من المصابين باشعاعات توفوا منذ العام الماضي وباتت اللائحة تضم الان ١٩٧٠٧٥ اسما.

جرح اسرائيليين واسر احد عملاء لحد

حزب الله يدك مواقع الصهاينة في الشريط المحتل بمختلف صنوف الاسلحة

صور/لبنان/اف ب: ذكرت مصادر امنية ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح امس في هجوم لحزب الله استهدف المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وكان جنديان اسرائيليان اخران جرحا يوم الاثنين في قصف بمدفعية الهاون، اعلن حزب الله مسؤوليته عنه، لموقعهما القريب من القطاع الاوسط لمنطقة الشريط الحدودي المحتل.

وذكرت قوات الامن اللبنانية ان ١٢ قنبلة هاون استهدفت الموقع نفسه.

واكدت المقاومة الاسلامية في بيان وزعته في بيروت ان مقاتليها هاجموا الموقع بالاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع.

واضاف البيان ان الهجوم الذي تم اثناء وصول تعزيزات عسكرية اسرائيلية لرفع معنويات القوات المنهارة، اصاب هدفه في الصميم وارتفعت اعمدة الدخان من الموقع.

واعلنت اجهزة الامن اللبنانية ان اسرائيل ردت باطلاق ٢٠ قذيفة خلال نصف ساعة على مشارف قريتين قريبتين من الموقع الذي تعرض للهجوم. ولكنها لم تشر الى وقوع ضحايا.

من جانب آخر اعلن حزب الله يوم الاثنين انه اسر عنصرا من ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل وجدد تعهده بالقيام بتبادل من اجل الافراج عن جميع المعتقلين لدى اسرائيل.

وقال بيان نشره الحزب في بيروت مع حلول ليل الاثنين توغلت مجموعة كوماندوس من رجال المقاومة الاسلامية في عمق المنطقة المحتلة واقامت كمينا محكما على طريق موقع البرج - صيدون في شمال الشريط الحدودي الذي يحتله الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

واضاف البيان ان الوحدة تمكنت من اسر احد عناصر الميليشيا واخراجه من المنطقة المحتلة دون اية معوقات او مواجهات.

واكد البيان ان هذا العمل انجاز جديد تضيفه المقاومة الاسلامية لسجلها الحافل بالبطولات ويؤكد صدق الالتزام بالعمل لاطلاق سراح جميع المعتقلين المعذبين في سجون العدو وعملائه.

واعترفت ميليشيا انطوان لحد بان مقاتلي حزب الله اسروا احد عناصرها.

على صعيد آخر اوردت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية عن السيد حسن نصر الله الامين العام لحزب الله لبنان تاكيده ان الهوية المزيفة للكيان الصهيوني امتزجت مع روح الهيمنة والتسلط والاحتلال وليس لنا سبيل في التصدي لذلك الا عن طريق المقاومة.

وقال السيد حسن نصرالله الذي كان يتحدث يوم الاثنين بمناسبة ذكرى ميلاد الرسول الاكرم «ص»، ان خدعه الكيان الصهيوني الجديدة التي اطلق عليها «لبنان اولا» ليست الا سرابا لان هذا الكيان ينوي قمع المقاومة من الداخل كما فعل مع الانتفاضة.

واضاف السيد نصر الله بان عرفات قام بقمع ثوار الانتفاضة دون كسب اي تنازل من العدو والقى مجاهدي حركتي حماس والجهاد الاسلامي في زنزاناته المظلمة لكي يشعر الكيان الصهيوني بالارتياح. ورغم هذه الخيانة الكبرى فان رئيس وزراء الكيان الصهيوني رفض الحديث معه.

واكد امين عام حزب الله ان الكيان الصهيوني لن يحصل ابدا على هذا التنازل في لبنان لان انتصار المقاومة الاسلامية سيبقون اوفياء لدماء شهدائهم.

انسحاب جبهة القوى الاشتراكية من الحوار مع السلطة في الجزائر

الجزائر/اف ب: قررت جبهة القوى الاشتراكية، التي تعتبر من اكبر احزاب المعارضة في الجزائر، الانسحاب من الحوار السياسي الدائر حاليا بين الرئيس اليمين زروال وهذه الاحزاب.

واعلن الامين الاول للجبهة صديق دبيلي هذا الانسحاب خلال مؤتمر صحافي عقده امس بعد اجتماعه الاثنين مع زروال.

من جانب اخر اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان خمسة اشخاص اصيبوا بجروح امس في انفجار قنبلة يدوية الصنع في مطعم شعبي صغير في وسط العاصمة الجزائرية.

وقال البيان الصادر عن الاجهزة الامنية ان الانفجار الذي وقع وقت الغداء الحق اضرارا بالمطعم.

ويندرج هذا الهجوم في اطار سلسلة من الهجمات على مقاهٍ يرتادها غالبا عناصر في قوات الامن.



بريطانيا.. مؤسسة لدفن النساء فقط

واتشيت/بريطانيا/ اف ب: فتحت اول مؤسسة لدفن النساء اللواتي يرفضن ان يمسهن اي رجل مجهول بعد وفاتهن، ابوابها الاسبوع الماضي في واتشيت بجنوب غرب بريطانيا.

وقالت المسؤولة عن مؤسسة «مارتاس فونيرالس» برباره بوتر فوجئت بعدد النساء اللواتي طلبن مني وغالبا بانزعاج، اذا كان من الممكن ان تتولى امرأة الاهتمام بزينتهن الجنائزية.

واوضحت ان هؤلاء السيدات هن بنوع خاص من المسنات العازبات اللواتي يبقين خجولات اكثر من غيرهن ولايرغبن بان يمسهن رجل لايعرفنه.

مهرجان للهنود الحمر لابراز كفاحهم من اجل البقاء

كوبنهاغن /اف ب: اجتمع حوالي ٨٠ ممثلا لمنظمات للهنود الحمر من جميع انحاء الاميركيتين يوم السبت في كوبنهاغن في اطار مهرجان يستمر لمدة عشرة ايام ويهدف الى جذب الانتباه الى ثقافة الهنود الحمر وكفاحهم اليومي من اجل البقاء.

ويسمى المهرجان «رؤى ابيا يالا» او «رؤى ارض البدر» وهو الاسم الذي يطلقه الهنود الحمر من قبائل كونا في بنما على الارض الاميركية. وهو يتضمن مؤتمرات وعروضا فنية مسرحية وسينمائية وموسيقية ويهدف الى تقديم تاريخ واعراف وتقاليد قبائل الهنود الحمر في اميركا الشمالية والوسطى والجنوبية وواقع حياتها اليومية.

وقال اونيل ارياس من قبائل كونا البنمية عشية المهرجان ان التهديدات للهنود الحمر في جميع انحاء الاميركيتين اصبحت جسيمة في الوقت الراهن. نحن نتعرض لضغوط من كل جانب. الحكومات تريد ان تحصل على محمياتنا وتستغل المناجم في اراضينا وتلوث مياهنا وتتجاهل احتياجاتنا الصحية والتعليمية.

واوضح نيلو كايوكيو من قبائل الهنود الحمر في الارجنتين ان هناك افكارا مسبقة خاطئة عنا. نحن لانقطن المروج ولانرقص في حلقات ولا نخرج للصيد باقواس ورماح.. نحن نعرف الفكرة الشائعة عنا ولكننا ايضا نعرف الفقر والبطالة وسوء التغذية والتفرقة في المعاملة والاضطهاد.

مليونيرة من دون اسنان

لوس انجلس/الولايات المتحدة/ اف ب: حصلت امرأة اميركية على مبلغ ١/١ مليون دولار عطلا وضررا عن اسنانها الـ٢٤ التي اقتلعها لها طبيبها، بعدما اكدت لهيئة المحلفين الشعبية ان هذا العلاج لم يكن ضروريا.

وقال المحامي جون كونتوس ان الطبيب ليونيد غوردون لم يحصل على موافقة ليندا جيفري، موكلة كونتوس، قبل ان يقتلع اسنانها الـ٢٤ عام ١٩٩٠. واشار المحامي الى ان ليندا باتت بعد ذلك من دون اسنان تماما.

واكدت جيفري انها لم تكن لتوافق على اقتلاع اسنانها لو ابلغ اليها طبيبها سلفا امكان لجوئه الى هذا العلاج.